

الصفحة الأولى

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب عصري مع الأمثلة و الجداول و التدريبات

جمع و ترتيب

عبد الشكور معلم عبد فارح



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

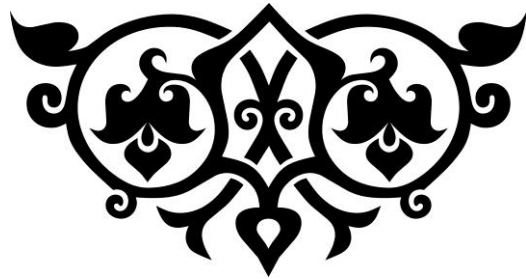
أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



الصَّرْفُ الْمَيْسَرُ

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب عصري مع الأمثلة والجداول والتدريبات



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

الصَّرْفُ الْمَيْسَرُ

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب عصري مع الأمثلة والجداول والتدريبات

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٩/

الترقيم الدولي

٩٧٨-٩٧٧-٩٧٦-٦٤٧٦-١٣-٤



للنشر والتوزيع والترجمة

٣٧ ش نجيب محفوظ الحي الثامن - بجوار

مسجد بلال بن رباح - مدينة نصر - القاهرة

تليفون: 022730693

موبايل: 01127969090

daartacilmiga@gmail.com

Xambali@hotmail.com

الصَّرْفُ الْمَيْسَرُ

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب عصري مع الأمثلة والجداول والتدريبات

جمع وترتيب

عبد الشكور معلم عبد فارح



للشرواالتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،

وبعد:

فإنَّ علم الصرف من أجلِّ العلوم قدرًا، وأكثرها للناس نفعًا، ولا غنى لطالب فهم القرآن والسنة عنه، وهذا جهدٌ متواضع، لخصت فيه أهمَّ قواعد علم الصرف كما رتبها الإمام ابن مالك رحمه الله في منظومته الشهيرة «لامية الأفعال» مع إضافات مهمّة؛ لما لمسته من الحاجة الملحة إلى تقريب وتوضيح قواعد هذا العلم الذي يعتبر ركنا أساسيًا من أركان اللغة العربيّة على نحو يحقق الفائدة المأمولة.

ولا أدعي أنني أتيت في هذا الكتيب بجديد، بل كلُّ ما قمتُ به عبارة عن تجميع هذه القواعد من المصادر القديمة والحديثة وترتيبها بشكل مبسّط، مُدعم بالأمثلة والجداول والتدريبات؛ بغية تذليلها وتسهيلها؛ لتكون في متناول الجميع على اختلاف المستويات، ومفتاحًا لطالب هذا الفنّ.

والله من وراء القصد



تعريف علم الصرف:

علم بأصول يُعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، كالزيادة والحذف، والصحة والإعلال، والأصالة والزيادة.

فالفرق بينه وبين علم النحو أن النحو يبحث في أحوال أواخر الكلمات حال التركيب، بينما الصرف يبحث في أحوال بنية الكلمة من حيث الحركة والسكون، وعدد الأحرف وترتيبها بقطع النظر عن التركيب والإفراد.

موضوعه:

الأسماء المتمكنة «المعربة» والأفعال المتصرفة وما يتعلّق بهما من أحكام، فلا يبحث الصرف في الأسماء المبنية، مثل: أَيْنَ وَأَنْتَ، ولا في الأفعال الجامدة، نحو: لَيْسَ وَعَسَى، ولا في الحروف، نحو: لَمْ وَمِنْ. قال ابن مالك في الألفية:

حرفٌ وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصرفٍ حري

فائدته:

- ١- صون اللسان عن الخطأ، والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله ﷺ.
- ٢- القدرة على تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض ما، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اِكْتُبْ، كِتَابَةٌ، كَاتِبٌ، مَكْتُوبٌ.
- ٣- القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعها نحو: مَدَدَ - مَدَّ، قَوْلَ - قَالَ.
- ٤- معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال.

واضعه:

اِخْتُلِفَ فِي أَوَّلِ مَنْ وَضَعَهُ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيَّ هُوَ مَنْ وَضَعَ قَوَاعِدَهُ، وَأَنَّ مَعَاذَ بَنَ مُسْلِمَ الْهَرَاءِ الْكُوفِيِّ هُوَ أَوَّلُ أَفْرَدَ مَسَائِلَهُ.

الميزان الصرفي



لمعرفة عدد أحرف الكلمة وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات لا بدّ من وزنها، ولَمَّا كان أكثر كلمات اللّغة العربيّة ثلاثيّاً اعتبر علماء الصّرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام (فَعَل) كصورة للكلمة الموزونة بنفس الحركات والسّكنات، فوزن قَمَرٍ (فَعَل)، ووزن حِمْلٍ (فَعَل)، ووزن كَرَمٍ (فَعَل) وهكذا....

فالحرف الأوّل يُسمّى فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة. ويرجع السّبب في اختيار أحرف (ف ع ل) للميزان الصّرفيّ إلى أنّ مخارج هذه الحروف تمثّل جميع مخارج باقي الحروف، حيث إنّ الفاء مخرجها الشّفتان، والعين مخرجها الحلق، واللام مخرجها اللّسان.

☞ وإن زادت الكلمة على ثلاثة أحرف:

أ- فإن كانت أصلية زيدت لامٌ في ميزان الكلمة، نحو: دَحْرَجَ (فَعَلَل)، أو لامان، نحو: جَحْمَرِشُ (فَعَلَلَل)، ومعناه المرأة العجوز.

ب- وإن كانت الزيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة كرّر مقابلهُ في الميزان نحو: قَدَمَ (فَعَلَل).

ج- وإن كانت الزيادة غير أصلية ولا ناشئة عن تكرير حرف أصليّ فإننا نقابل الحروف الأصلية بـ(ف ع ل) ثم نزيد الحروف الزائدة في الميزان كما هي في مكانها، نحو: قائم (فاعِل)، تَعَلَّمَ (تَفَعَّل)، استَخْرَجَ (اسْتَفْعَلَ)، مسرور (مَفْعُول) باستثناء الزائد المبدل من تاء (أَفْتَعَلَ) فإنّه ينطق بالتاء في الوزن، نحو: اصطبر (أَفْتَعَلَ) لا (أَفْطَعَلَ).

☞ وإن حُذِفَ أحد الحروف الأصليّة حُذِفَ مقابلهُ في الميزان نحو: قُلْ (فُل)، حُذِفَ (عُل)، اسعَ (افعَ)، قِ (عِ)، قاضٍ (فاعِ).

﴿ وإن حصل في الكلمة قلب إعلاليّ أو إدغام وُزنت الكلمة على حسب أصلها قبل الإعلال والإدغام نحو: قال (فَعَلَ) أصله قَوْلٌ، مَدَّ (فَعَلَ) أصله مَدَدٌ. ﴾

﴿ حروف الزيادة ﴾

الحرف الأصليّ هو الذي يلزم جميع تصاريف الكلمة، ولا يحذف إلا لعلّة، وإذا حُذِفَ تَغَيَّرَ أصل المعنى، نحو: الخاء والراء والجيم من (خَرَجَ) فتقول: تَخَرَّجَ، اسْتَخَرَجَ، خَارِجٌ، مُتَخَرِّجٌ...

أمّا الحرف الزائد فهو الذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة دون تغيّر أصل المعنى، مثل الألف والسين والتاء من (اسْتَخَرَجَ)؛ فإنّها تسقط في (خَرَجَ) ويبقى المعنى.

ويعرف الزائد من الأصليّ بمعرفة ميزان الكلمة، فما يقابل الفاء والعين واللام (فَعَلَ) فهو الأصليّ، وما عداه فهو الزائد، ويُعبّر عنه بلفظه، نحو: أكرم وزنه (أَفْعَل) فالزائد همزة.

وحروف الزيادة عشرة مجموعة في «سألتمونيها»^(١) إلا الحرف المكرّر، وتاء «افتعل» فقد يكونان من هذه العشرة أو من غيرها، نحو: قَطَعَ، اصْطَبَرَ.

تدريب

زن الكلمات الآتية مع ضبط الوزن بالشكل وبيان المجرد والزائد:

عِلْمٌ، شَمْسٌ، جَعْفَرٌ، نَضْرٌ، وَسْوَسَ، انْتَفَعَ، تَقَدَّمَ، قَادٌ، قُمٌ، سَدَّ، جَدَبٌ، هِبَةٌ، ادْعُ، نَمٌ، اسْتَجَارَ، اسْتَنْكَرَ، عَالِمٌ، مَسْئُولٌ، مُسْتَكْبِرٌ، تَشَارَكَ، احْمَرَّ، انْقَطَعَ، نَوَى، يَنْصُرُ، يَعِدُّ، يَيْقِي، يَصُومُ، يَعُضُّ، يَبِيعُ، مُقْتَدِرٌ.

(١) جمعها ابن مالك بقوله:

«هناءً وتسليماً» تلا يوم أنسه» «نهاية مسؤل» أمانً وتسهيلاً»

كما تُجمع بـ «هويّت السّمان» و«أناه سليمان» و«اليوم تنساه».

الأفعال

أقسام الفعل

أ/ ينقسم الفعل من حيث الجمود والتَّصَرُّف إلى:

١. جامد: وهو ما لزم صورةً واحدة، نحو: لَيْسَ، تَعَالَى.
٢. متصَرِّف: وهو ما لا يلزم صورةً واحدة، نحو: قَالَ يَقُولُ قُلْ، كَادَ، يَكَادُ.

ب/ وينقسم من حيث الزَّمان إلى:

ماضٍ، نحو: قرَأَ، ومضارع، نحو: يَقْرَأُ، وأمر، نحو: اقْرَأْ.

ج/ وينقسم من حيث التَّعَدِّي واللُّزوم إلى:

١. لازم: وهو ما اكتفى بالفاعل، نحو: ذَهَبَ سَعِيدٌ.
٢. متعدِّد: وهو ما جاوز الفاعل إلى المفعول به، نحو: جالَسَ سَعِيدُ العِلْمَاءَ، حَسِبْتُ الدَّرْسَ سَهْلًا، أعطيتُ الطالبَ كتابًا، أخبرتُ المتخاصمينَ الصِّلحَ خيرًا.

د/ وينقسم من حيث الصَّحة والإعلال إلى:

١. صحيح: وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة (ا، و، ي) نحو: كَتَبَ.

وينقسم الصَّحيح إلى:

أ/ سالم: وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتَّضعيف، نحو: نَصَرَ^(١)

ب/ مُضَعَّف: وهو إما ثلاثي: وهو ما عينه ولامه من جنس واحد، نحو: مَدَّ.

وإما رباعي: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من

جنس، نحو: زَلَّزَلَ.

(١) ومنه نحو: أَكْرَمَ، وصَافَحَ؛ لأنَّ الهمزة والألف فيهما زائدتان وليستا من أصول الكلمة.

ج/ مهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة، نحو: «أخذ» «مهموز الفاء»، سَأَلَ «مهموز العين»، قَرَأَ «مهموز اللام».

٢. معتلّ: وهو ما كان أحد أصوله حرف علة.

وينقسم المعتلّ إلى:

أ/ مثال: وهو ما اعتلّت فاؤه، نحو: وَعَدَ، يَيْسَ.

ب/ أجوف: وهو ما اعتلّت عينه، نحو: قَالَ، سَارَ.

ج/ ناقص: وهو ما اعتلّت لامه، نحو: غَزَا، رَمَى.

د/ لفيف مفروق: وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه، نحو: وَفَى، وَلِيَّ.

هـ/ لفيف مقرون: وهو ما اعتلّت عينه ولامه، نحو: رَوَى، هَوَى.

وتزيد الأسماء على الفعل بقسمين آخرين هما: معتلّ الفاء والعين، نحو: وَيَلُّ، ومعتلّ الفاء والعين واللام، نحو: وَأُو.

ملاحظة

١- حروف العلة تُسَمَّى «حروف مدّ» إذا كانت حركة ما قبلها مجانسة لها، نحو:

(تُوجِهَاً)، وتُسَمَّى «حروف لين» إذا سُكُنَتْ وانفتح ما قبلها، نحو: بَيْتٌ، ثَوْبٌ.

٢- لا تكون فاء الفعل ألفاً؛ لأنّ الألف ساكنة، ولا يُبدأ بساكن.

تدريب

أ/ بيّن نوع الفعل الصّحيح فيما يلي:

طَرَأَ، فَرَّ، بَعَثَ، عَسَعَسَ، أَمَرَ، سَمِعَ، أَكَلَ، دَأَبَ، سَدَّ.

ب/ بيّن نوع الفعل المعتلّ فيما يلي:

صَامَ، نَوَى، وَشَى، يَيْسَ، دَعَا، قَوِيَ، غَابَ.

ج/ بالرجوع إلى القرآن الكريم هات عشرة أفعال متنوّعة مبيّناً نوعها.

أقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة

وينقسم إلى:

١. مُجَرَّد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة، مثل: سَمِعَ، قَالَ، دَمَدَمَ.
٢. مَزِيد: وهو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، نحو: أَكْرَمَ، اسْتَمَعَ، اسْتَعْفَرَ.
وينقسم المجرد إلى مجرد ثلاثي ومجرد رباعي.



المَجْرَدُ الثَّلَاثِي

أوزانه

وله باعتبار ماضيه ثلاثة أوزان فقط هي: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ)

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أوزان هي:

١- فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، قَعَدَ يَفْعُدُ.

٢- فَعَلَ يَفْعِلُ: نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.

٣- فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٤- فَعِلَ يَفْعِلُ: نحو: فَرِحَ يَفْرِحُ، عَلِمَ يَعْلَمُ.

٥- فَعِلَ يَفْعِلُ: نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعَمُ.

٦- فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: كَرَّمَ يَكْرُمُ، سَهَّلَ يَسْهَلُ.

وتُجمع في البيت التالي مرتبة حسب أكثريتها في الاستعمال:

فَتَحُ ضُمَّ، فَتَحُ كَسَرَ، فَتَحَتَانِ كَسْرُ فَتَحٍ، ضُمَّ ضُمَّ، كَسَرَتَانِ

ويمتنع (فَعَلَ يَفْعُلُ) و (فَعَلَ يَفْعِلُ) و (فَعَلَ يَفْعُلُ) إلا نادراً.

وكل هذه الأبواب تأتي متعدية ولازمة إلا فَعَلَ يَفْعُلُ فلا تأتي إلا لازمة.

مضارع المَجْرَدِ الثَّلَاثِي

والمقصود هنا ضبط عين مضارع المَجْرَدِ الثَّلَاثِي (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ).

والاعتماد في ذلك على السَّماع وقواميس اللُّغة، لكنَّ الصرَّفيين ذكروا بعض

الصُّوابط لمعرفة شكل عين المضارع وهي كالتالي:

فَعْلٌ

وقياس مضارعه (يَفْعُلُ) بضمّ العين، ولا يأتي إلّا لازماً، وليس له شرط ولا شاذّ.
نحو: كَبُرَ يَكْبُرُ، شَرَفَ يَشْرَفُ، طَالَ يَطُولُ^(١)

فَعِلٌ

وقياس مضارعه (يَفْعَلُ) بفتح العين لازمة كانت أم متعدية، صحيحة أم معتلة،
نحو: فَرِحَ يَفْرِحُ، سَمِعَ يَسْمَعُ، مَسَّ يَمَسُّ^(٢) وَخَافَ يَخَافُ^(٣)، وليس له شرط،
ولكن له شواذ وهي كالتالي.

شَوَاذُ فَعِلٍ

وهي على نوعين:

أ/ شاذّ مع القياس: أي جاء على القياس (يَفْعَلُ) وعلى الشذوذ (يَفْعِلُ)، وذكر
منه في اللامية تسعة أفعال هي:

(١) أصله: طَوَّلَ، فقلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»، وأصل يَطُولُ:
يَطُولُ، فنقلت ضمّة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة
المعتل إلى الصحيح» فصار يَطُولُ.

(٢) أصله: مَسَسَ، فحذفت حركة السين الأولى طلباً للإدغام، ثم أدغمت السين في السين؛ لقاعدة «إذا
اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أدغم أحدهما في الآخر بشرط سكون الأول وتحرك الثاني».
وأصل يَمَسُّ: يَمَسُّسُ، فنقلت حركة السين الأولى إلى الميم طلباً للإدغام، ثم أدغمت النون في النون للقاعدة
السابقة فصار يَمَسُّ.

(٣) أصله: خَوَّفَ، فقلبت الواو ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها. وأصل المضارع يَخَوْفُ، فنقلت الفتحة من
الواو إلى الخاء لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلة وبجانبه ساكن صحيح نقلت الحركة من المعتل إلى
الصحيح» فصار يَخَوْفُ، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار: يَخَافُ.

العدد	الماضي	المضارع المَقْبِس والشَّاذِّ	معناه
١	حَسِبَ	يَحْسِبُ وَيَحْسِبُ	ظَنَّ
٢	وَعَرَ	يُوَعِّرُ وَيَعْرِ ^(١)	توقّد صدره من الغيظ
٣	وَجَرَ	يُوجِرُ وَيَجِرُ	اشتدّ غضبه عليه
٤	نَعِمَ	يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ	تَنَعَّمَ وَحَسَّنَ حالَهُ
٥	بَيَسَ	يَبْأَسُ وَيَبْأَسُ	ساءت حاله
٦	يَسَسَ	يَيَّأَسُ وَيَيَّأَسُ	قنط وانقطع رجاءه
٧	وَلَّهَ	يُوَلِّهُ وَيُؤَلِّهُ	حزن حزناً شديداً
٨	يَيْسَسَ	يَيَّيْسُ وَيَيَّيْسُ	جفَّ
٩	وَهَلَ	يُوَهِّلُ وَيَهْلُ	فزع

ب/ شاذّ خالص: أي يأتي على الشذوذ (يُفْعَلُ) فقط، وذكر منه في اللامية ثمانية أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع الشاذِّ	معناه
١	وَرِثَ	يَرِثُ	انتقل إليه بعد وفاة
٢	وَلِيَ	يَلِي	قرب، أو ملك الأمر
٣	وَرِمَ	يَرِمُ	انتفخ من مرض
٤	وَرَعَ	يَرَعُ	كفّ عنه
٥	وَمَقَ	يَمِقُ	أحبّه
٦	وَفِقَ	يَفِقُ	صادقّه
٧	وَوَقَ	يَوِقُ	اثتمنه واعتمد عليه
٨	وَرِيَ	يَرِي	امتلاً المَعُ واشتدّ

(١) أصله: يُوَعِّرُ، فحذفت الواو؛ لأنّ القاعدة «أنّ الواو إذا وقعت بين عدوّتيها ياء مفتوحة وكسرة لازمة حُذفت»، وحُمل على الياء باقي حروف «أُنيت».

ويأتي على أربعة أقسام هي:

١- فَعَلَ يَفْعِلُ ٢- فَعَلَ يَفْعُلُ ٣- فَعَلَ يَفْعَلُ ٤- فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ.

فَعَلَ يَفْعِلُ

ويأتي في خمسة أنواع هي:

١. معتلّ الفاء بالواو

نحو: وَعَدَّ يَعِدُّ، ومثله معتلّ الفاء بالياء نحو: يَسْرَرُ يَسْرِسِرُ أي لعب بالميسر.
ويشترط ألا يكون حلقي اللام، وإلا فتحت عين مضارعه، نحو: وَقَعَ يَقَعُ، وَضَعَ يَضَعُ^(١).

وشدّد من هذا النوع فعلان جاء بالفتح هما: وَهَبَ يَهَبُ، وَوَدَرَ يَدْرُ، نحو: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ

إِنْتِقًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩] و﴿أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ﴾ [الأعراف: ١٢٧].

٢. معتلّ العين بالياء

نحو: بَاعَ يَبِيعُ^(٢)، ولا شرط لهذا النوع ولا شاذّ.

٣. معتلّ اللام بالياء

نحو: رَمَى يَرْمِي^(٣)، أتى يَأْتِي، وشدّد منه أَيْ يَأْبَى.

(١) وُفِّحَ المضارع إنصافاً بينهما؛ لأنّ معتلّ الفاء يستدعي حذف الواو وكسر العين، وحرف الحلق يستدعي

إثبات الواو وفتح العين فأعطي معتلّ الفاء حذف الواو، وحرف الحلق فتح العين.

(٢) أصل الماضي: يَبِيعُ، فقلبت الياء ألفاً؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»، وأصل

المضارع: يَبِيعُ، فنقلت الكسرة من الياء إلى الباء قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وقبله ساكن

صحيح نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصحيح الساكن».

(٣) أصله رَمَى فصار رَمَى، وأصل المضارع يَرْمِي فُسكّن آخر كلّ منهما للثقل؛ لأن «حرف العلة إذا تطرّف

لا يقوى على الحركة غير الفتحة».

وشرط هذا الباب ألا يكون حلقِيَّ العين، وإلا فُتِحَت عين المضارع، نحو: ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ [طه: ٢٠] ﴿أَرَعَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ [العلق: ٩]، إلا ما شدَّ كِبَعِي يَبْغِي، وَنَعَى يَنْعِي.

٤. المضاعف اللازم

نحو: حَنَّ يَحْنُ^(١) وَأَنَّ يَنْ، ولا شرط لهذا النوع، وله شواذ تنقسم إلى قسمين: الأول: شاذ خالص: أي يأتي على (فَعَلَّ يَفْعُلُ) فقط، وذكر منه في اللامية (٢٨) فعلاً هي:

العدد	الماضي	المضارع	معناه
١	مَرَّ	يَمُرُّ	جاز به وذهب
٢	جَلَّ	يَجُلُّ	ارتحل
٣	هَبَّتْ	تَهَبُّ	هاجت الريح
٤	ذَرَّتْ	تَذُرُّ	طلعت الشمس
٥	أَجَّتْ	تَوْجُّجٌ	تلهبت النار، أو صار الماء ملحاً
٦	كَرَّ	يَكْرُ	رجع عليه بعد الفرار
٧	هَمَّ	يُهَمُّ	عزم عليه وقصده
٨	عَمَّ	يَعُمُّ	طال النبات
٩	زَمَّ	يَزُمُّ	تكبر بأنفه
١٠	سَحَّ	يَسُحُّ	نزل المطر بكثرة
١١	مَلَّ	يَمَلُّ	أسرع في سيره

(١) أصله حَنَّ يَحْنُ، فأدغم النون في بعضهما.

لمع السيف، أو صرخ المريض	يُؤَلُّ	أَلَّ	١٢
تردد في الأمر وارتاب	يُشَكُّ	شَكََّ	١٣
تهيأ للسفر	يُؤَبُّ	أَبَّ	١٤
عدا وجرى بسرعة	يُشَدُّ	شَدَّ	١٥
أضرَّ به الأمر	يُشَقُّ	شَقَّ	١٦
دخل	يُحْشُّ	حَشَّ	١٧
دخل	يَغُلُّ	غَلَّ	١٨
حسنت حاله بعد بؤس	يُقَشُّ	قَشَّ	١٩
أظلم الليل	يَجُنُّ	جَنَّ	٢٠
أمطر المزن قليلاً	يُرْشُّ	رَشَّ	٢١
أمطر السحاب خفيفاً دون الرش	يَطْشُّ	طَشَّ	٢٢
راث الحيوان	يُتَلُّ	تَلَّ	٢٣
ضاع دمه هدراً ولم يُثَارَ له	يَطْلُّ	طَلَّ	٢٤
راوح الحصان بين يديه ورجليه، أو طال	يُحَبُّ	حَبَّ	٢٥
أخرج النبات أكمامه	يَكُمُّ	كَمَّ	٢٦
رعت الناقة بمكان خالٍ	نَعَسُّ	عَسَّتْ	٢٧
رعت الناقة وحدها	تَقْسُّ	قَسَّتْ	٢٨

الثاني: شاذ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ)، نحو صَدَّ يَصِدُّ

ويَصِدُّ.. وذكر منه في اللامية (١٨) فعلاهي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذّ	معناه
١	صَدَّ	يَصِدُّ وَيُصِدُّ	أَعْرَضَ عَنْهُ
٢	أَثَّ	يَيْثُّ وَيُؤْثُّ	كَثُرَ وَالتَّفَّ
٣	خَرَّ	يَخِرُّ وَيُخِرُّ	سَقَطَ مِنْ عَلْوٍ
٤	حَدَّتْ	تَحِدُّ وَتَحِدُّ	تَرَكَتِ الْمَرْأَةُ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا
٥	ثَرَّتْ	تَثِرُّ وَتَثِرُّ	كَثُرَ دَمْعُ الْعَيْنِ
٦	جَدَّ	يَجِدُّ وَيَجِدُّ	اجْتَهَدَ وَقَصَدَهُ بِعِزْمٍ وَهَمَّةٍ
٧	تَرَّتْ	تَثِرُّ وَتَثِرُّ	انْقَطَعَتْ وَسَقَطَتْ
٨	طَرَّتْ	تَطِرُّ وَتَطِرُّ	طَلَعَتْ
٩	دَرَّتْ	تَدِرُّ وَتَدِرُّ	كَثُرَ لَبْنُهَا
١٠	جَمَّ	يَجِمُّ وَيَجِمُّ	كَثُرَ وَاجْتَمَعَ
١١	شَبَّ	يَشِبُّ وَيُشِبُّ	رَفَعَ الْحِصَانَ يَدِيهِ وَلَعِبَ
١٢	عَنَّ	يَعْنُ وَيُعْنُ	ظَهَرَ
١٣	فَحَّتْ	نَفَحُ وَنَفَحُ	نَفَخَتْ الْأَفْعَى بِفَمِهَا
١٤	شَدَّ	يَشُدُّ وَيَشُدُّ	انْفَرَدَ
١٥	شَحَّ	يَشِحُّ وَيُشِحُّ	بَخِلَ
١٦	شَطَّتْ	تَشِطُّ وَتَشِطُّ	بَعُدَتْ الدَّارَ
١٧	نَسَّ	يَنْسُ وَيُنْسُ	جَفَّ
١٨	حَرَّ	يَحِرُّ وَيُحِرُّ	اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ النَّهَارِ

٥ . شهرة الكسر:

وهو ما اشتهر بالكسر، وليس فيه أحد دواعي الكسر الأربعة السابقة، نحو:
ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ...

فَعْلَ يَفْعُلُ

ويأتي أيضا في خمسة أنواع هي:

١ . المضاعف المُعَدِّي

نحو: مَدَّ يَمُدُّ، ولا شرط لهذا النوع، ولكن له شواذ تنقسم إلى قسمين:
الأول: شاذ خالص: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ) فقط، وهو فعل واحد هو حَبَّ
يَحِبُّ، أي أَحَبَّهُ.

الثاني: شاذ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ)، وذكر منه في اللامية

خمسة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذ	معناه
١	هَرَّ	يَهْرُ وَيَهَرُّ	كِرِهَهُ
٢	شَدَّ	يَشُدُّ وَيَشُدُّ	عَقَدَهُ وَأَوْثَقَهُ
٣	عَلَّ	يَعْلُ وَيَعْلُ	سَقَاهُ الشَّرَابَ ثَانِيًا
٤	بَتَّ	يُبِتُّ وَيَبِتُّ	قَطَعَهُ
٥	نَمَّ	يَنْمُ وَيَنْمُ	أَفْشَى الْحَدِيثَ لِلْإِفْسَادِ

٢. معتلّ العين بالواو

نحو: قال يَقُولُ^(١)، زالَ يَزُولُ.

وليس له شاذٌّ، وشرطه ألا يكون معتلّ اللّام بالياء، أي «لغيراً مقروناً»، وإلاّ كُسرَت عين مضارعه، نحو: نَوَى يَنْوِي وَحَوَى يَحْوِي.

٣. معتلّ اللّام بالواو

نحو: دَعَا يَدْعُو، غَزَا يَغْزُو، وليس له شرط ولا شاذٌّ.

٤. غلبة المفاخرة

نحو: سابَقني فَسَبَقْتُهُ فأنا أَسْبَقُهُ: أي غلبتُه في المسابقة.

وشرطه ألا يكون فيه داعي كسر اتفاقاً، وإلاّ كُسرَت عينه، نحو: واعدني فَوَعَدْتُهُ فأنا أَعِدُّه، قالاني فَقَلَيْتُهُ فأنا أَقْلِيهِ.

وزاد الكسائيّ خلافاً للجمهور شرطاً آخر هو: ألا يكون فيه داعي فتح أيضاً نحو: شاعرني فَشَعَرْتُهُ فأنا أَشْعُرُهُ بالضمّ عند الجمهور والفتح عند الكسائيّ.

٥. شهرة الضمّ

نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، أَمَرَ يَأْمُرُ...

كـ فَعَلَ يَفْعَلُ

ويأتي على نوعين هما:

١. حَلَقِيّ العين: نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ، بَعَثَ يَبْعَثُ، فَخَرَ يَفْخَرُ..

(١) أصله: قَوْلٌ، فقلبت الواو ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، وأصل المضارع: يَقُولُ، فنقلت ضمة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرَّك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصحيح»

وحروف الحلق ستة هي: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) مجموعة في أوائل:

«أخي هاك علماً حازهُ غيرُ خاسِرٍ»

٢. حلقِي اللَّامِ: نحو: نَفَعَ يَنْفَعُ، قَرَأَ يَقْرَأُ، فَسَخَ يَفْسُخُ.

ويشترط لهذا النوع أربعة شروط هي:

أولاً: ألا يكون مضاعفاً، وإلا جاء على قياسه من كسرٍ في اللازم وضمٍّ في المعدى

نحو: صَحَّ يَصْحُحُ، ودَعَّ يَدْعُ.

ثانياً: ألا يشتهر بالكسر نحو: رَجَعَ يَرْجِعُ، بَغَى يَبْغِي.

ثالثاً: ألا يشتهر بالضم نحو: دَخَلَ يَدْخُلُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.

رابعاً: إذا كان حرف الحلق عيناً فيشترط ألا يكون الفعل معتلاً الفاء بالواو، نحو:

وَعَدَ يَعِدُ، ولا معتلاً اللام بالواو، نحو: دَعَا يَدْعُو.

وإذا كان حرف الحلق لاماً فيشترط ألا يكون الفعل معتلاً العين بالواو ولا بالياء

نحو: فَاحَ يَفُوحُ، وَبَاعَ يَبِيعُ.

ك هـ فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ

وهو ما لم يوجد فيه داع الكسر ولا داع الضم ولا جالب للفتح، ولم يشتهر بكسر

ولا بضمٍّ نحو: عَكَفَ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ، عَتَلَ يَعْتُلُ وَيَعْتُلُ - أي جذبه بعنف.

المجرد الرباعي

أوزانه:

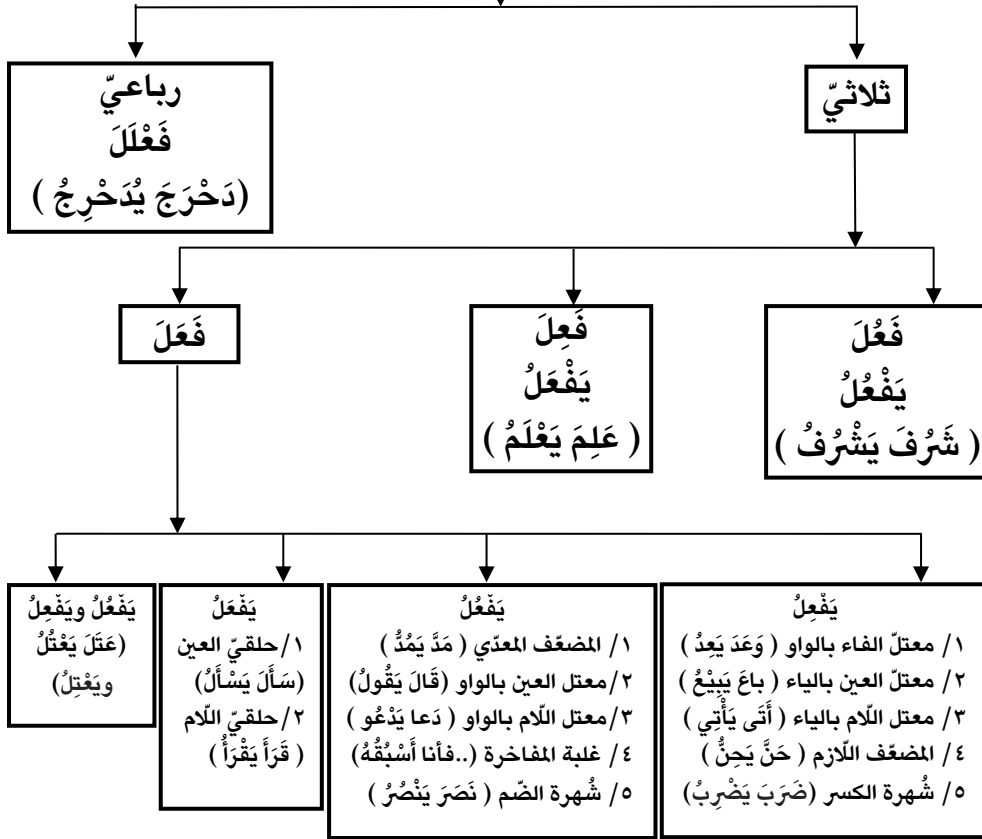
له وزن واحد هو «فَعْلَل»، ويكون لازماً نحو: حَشْرَجٌ يُحَشْرِجُ، أي غَرَّغَر، ومتعدياً نحو: دَحْرَجَ الكرة، غَرَبَلَ الدَّقِيقَ.

ومن المجرد الرباعي الأفعال المنحوتة أي المأخوذة بإيجاز من كلام مرَّكَّب نحو: بَسَمَلٌ، حَمَدَلٌ، حَوَقَلٌ ونحوها، وتحفظ ولا يقاس عليها.

ملاحظة

المقيس: ما وافق قواعد أهل الصَّرف وله قاعدة كليَّة تنطبق على كلِّ الأمثلة أو أكثرها. ويقابله الشاذُّ أو السَّماعيُّ، وهو ما خالف القياس وإن كثر استعماله، وليست له قاعدة تنطبق على أمثلته، بل يُكتفى به على المسموع من العرب. والنادِر: ما يقلُّ وجوده في كلام العرب، وإن كان موافقاً للقياس. والفصيح: ما كثر استعمال العرب له ولو كان على خلاف القياس.

أوزان الفعل المجرّد



تدريب:

أ/ بيّن المجرّد والمزيد في الأفعال التالية مع ذكر وزن كلّ منها:

كَسَرَ، بَارَكَ، شَرِبَ، مَرَّ، تَعَاوَنَ، انْهَمَرَ، تَمَتَّعَ، جَلَجَلَ، دَعَا، وَسَّوسَ، يَهْرَبُ، يَقْبَلُ،
يَحْرِصُ، يُقْلِقُ.

ب/ هات المضارع لكلّ ماضٍ ممّا يلي مع التشكيل وبيان السبب:

عَضَّ يده، وَلَجَّ، نَهَى، دَبَّ، جَنَّ الليل، تَلَا، فَاضَلَنِي، صَرَخَ، طَهَّرَ، سَمِعَ، حَبَّ،
وَرِثَ، سَعَى، رَجَعَ، عَادَ، عَلَا، نَهَضَ، قَرَأَ.

اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل الثلاثي



والمقصود بتاء الضمير التاء المتحرّكة، نحو: قرأتُ، قرأتِ، قرأتِ...
 وبنون الضمير «نا» للفاعل نحو: قرأنا، ونون النسوة، نحو: قرأن.
 وإذا أسند الفعل الماضي إلى تاء الضمير أو نونه سُكِّنَ آخره مطلقاً؛ كراهة توالي
 أربع متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة.
 فإن كان غير ثلاثي أو ثلاثياً صحيح العين فلا يحدث فيه تغيير، نحو: أكرمتُ،
 أكرمتنا، نصرتُ، نصرتنا، والمضعف يُفكُّ تضعيفه «الإدغام» نحو: مدد مددتُ
 مددنا...، برّ بررتُ بررتنا..
 والناقص «المعتل الآخر» تُردُّ ألفه إلى أصلها الواو أو الياء. نحو: دعا دعوتُ،
 دعونا. مضى مضيتُ، مضينا.
 وإن كان ثلاثياً معتل العين (أجوف) فإنَّ وزنه يتغيّر بسبب التقاء الساكنين.

كـ / **فإن كان من (فعل أو فعل) نُقلت حركة العين إلى الفاء؛ للتنبية على أصلها.**
 مثال «فعل» خفتُ، ومثال «فعل» طلتُ، أصلهما: «خوفَ وطولَ» تحرك حرف
 العلة وانفتح ما قبله فصار خافَ وطالَ، اتصلت بهما تاء الفاعل فسُكِّنَ آخرهما؛
 لكراهة توالي أربع متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة فصار خافتُ وطالتُ،
 فالتقي ساكنان فحذفت الألف فصار خفتُ وطلتُ، فحصل لبسٌ في وزن الكلمة
 هل هي من فعلٍ أو فعلٍ؟، كما جهلت عينه هل هي واو أم ياء؟ فنقلت حركة
 العين وهي الكسرة في خافَ، والضمّة في طالَ إلى الفاء بعد حذف حركتها فصار
 خفتُ وطلتُ، ومثلهما: خفنَ وخفنا، وطلنَ وطلنا.

﴿ وإن كان من (فعل) نقلت الحركة المجانسة أي المناسبة للعين إلى الفاء؛ للتنبيه على عينه المحذوفة هل هي واو أو ياء؟ إذ لا فائدة في نقل الفتحة؛ لأنَّ أوَّل كلِّ ماضٍ مفتوح، مثال ذلك: قُلْتُ وِبِعْتُ، أصلهما: قَوْلٌ وِبَيْعٌ، اتصلت بهما تاء الفاعل فسُكِّنَ آخرهما فصارَ قَالْتُ وِبَاعْتُ، فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصارَ قُلْتُ وِبِعْتُ، فجُهِلت العين المحذوفة هل هي واو أو ياء؟ فنُقلت الحركة المناسبة للعين وهي الضَّمة في قَالَ، والكسرة في بَاعَ إلى الفاء بعد حذف حركتها فصارَ قُلْتُ وِبِعْتُ، ومثلهما: قُلْنَا وَقُلْنَا، وِبِعْنَا وِبِعْنَا.﴾

ملاحظة

عَيْنُ الفعلِ المنقلبة أَلْفًا يُعرف أصلها بالمضارع وجمع التَّكْسِيرِ والمصدر، نحو: قَالَ، يَقُولُ، قَوْلًا، أقوالٌ. بَاعَ، يَبِيعُ، بَيْعًا، بَيْعٌ.

تدريب

أَسْنِدِ الأفعالِ الآتية إلى ضمير رفع متحرِّك مع تشكيل الفاء وبيان السَّببِ:
 رامَ يَرومُ - مالَ يَميلُ - حارَ يحارُ - عاشَ يَعيشُ - نامَ ينامُ - طالَ يطولُ، رَدَّ يردُّ
 - علاَ يعلو، رمَى.



الفعل المزيّد

تعريفه: ما زيد فيه حرفٌ أو أكثر على حروفه الأصلية.

والفعل لا يتعدى بالزيادة ستة أحرف، كما أن الاسم لا يتعدى سبعة. والعرب لا تزيد حرفاً إلا لفائدة، ومن أشهر معاني الزيادة:

١. التعدية: نحو: أخرجتُ الطالبَ.
٢. المشاركة: نحو: ضاربٌ سعيدٌ خالداً.
٣. الطلب: نحو: استنهم إبراهيمُ.
٤. المبالغة: نحو: فتش أحمدُ.
٥. الصيرورة: نحو: تهوّد أي صار يهودياً.
٦. المطاوعة: أي الموافقة والانقياد، نحو: كسرتُه فانكسرَ.
٧. الإلحاق: وهو أن تزيد في أصل الكلمة حرفاً أو أكثر لتوازن بها كلمة أخرى فتعامل مثلها في تصريفها، نحو: جهور الخطيب، من جهر؛ إلحاقاً بدحرج.

أنواع المزيّد

أولاً: مزيّد الثلاثي

وهو ثلاثة أنواع:

- أ/ ما زيد فيه حرفٌ، وله ثلاثة أوزان قياسية هي: **أفعل**، نحو: **أعلم**، **فاعل**، نحو: **شارك**، والي^(١) **فعل**، نحو: **سهل**، **ولّى**.

(١) أصله: والي، فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفاً، ومثله تولّى، وتوالّى.

ب/ ما زيد فيه حرفان، وله خمسة أوزان قياسية هي: انْفَعَلَ، نحو: انْفَصَلَ، انْفَعَلَ، نحو: اعتَدَلَ، اْفَعَلَّ، نحو: احْمَرَّ، تَفَعَّلَ، نحو: تَفَضَّلَ، تَوَلَّى، تَفَاعَلَ، نحو: تَعَامَلَ، تَوَالَى.

ج/ ما زِيدت فيه ثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان قياسية هي: اسْتَفْعَلَ، نحو: اسْتَعْفَرَ، واستَقَامَ^(١)، اْفَعُوْعَلْ، نحو: اْحْلُوْكَى الشَّرَابُ، أي اشتدَّت حلاوْتُهُ، اْفَعَالٌ، نحو: اِحْمَارٌ، اْفَعُوْلٌ، نحو: اعلُوْطُ - أي تعلق بعنق بغيره، أو ركبهُ عُرْبًا.

ثانياً: مَزِيد الرباعي

وهو نوعان:

أ/ ما زيد فيه حرفٌ واحدٌ، وله وزنٌ قياسيٌّ واحدٌ هو تَفَعَّلَلْ، نحو: تَدَحْرَجْ، تَزَلْزَلْ.

ب/ ما زيد فيه حرفان، وله وزنان قياسيَّان هما: اْفَعَنْلَلْ، نحو: اْحْرَنْجَمَ أي اجتمع. اْفَعَلَّلْ، نحو: اطمأنَّ.

ملحقات الرباعي من الثلاثي:

وهي أفعال شاذة من الثلاثي ألحقت بالرباعي، وذكر منها في اللامية (٣١) وزناً هي:

(١) أصله: اسْتَفْوَمَ، فنقلت حركة الواو إلى الصَّحِيح قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتل إلى الصحيح»، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً» فالتقى ألفان ساكنان فحذفت إحداهما فصار استقام.

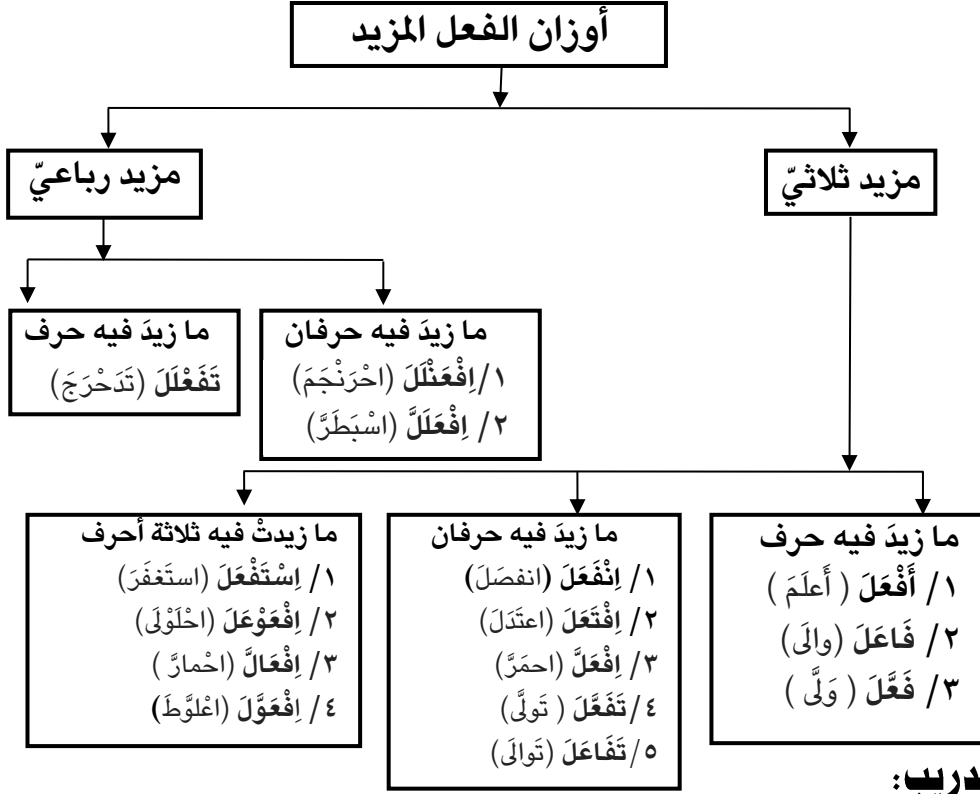
الملحقات بـ «تَفَعَّلَ» ^(١)		الملحقات بـ «فَعَّلَ»	
العدد	الوزن	المثال ومعناه	العدد
١	فَعَّلَل	خَلَبَسَ، فتنه وخدعه	١
٢	فَوَعَلَ	جَوَرَبَ، ألبسه الجورب	٢
٣	فَيْعَلَ	بَيْطَرَ، عالج الدابة	٣
الملحقات بـ «أَفْعَلَلَّ»		عَدَيْطَ، أحدث عند الجماع	٤
٥	فَعَّلَل	سَنَبَلَ، أخرج سنابله	١
٦	فَعَعَلَ	قَلَنَسَ، ألبسه القلنسوة	٢
٧	فَعَعَلَى	سَلَقَى، ألقاه على قفاه	٣
٨	سَفَفَ	سَنَبَسَ، أسرع	٤
٩	عَفَعَلَ	رَهَزَقَ، أكثر من الضحك	٥
١٠	هَفَعَلَ	هَلَقَمَ، ابتلعه	٦
١١	فَهَعَلَ	رَهَمَسَ، ستره	٧
الملحقات بـ «أَفْعَلَلَّ»		فَطَرَنَ، طلاه بالقطران	١٢
١٣	تَفَعَّلَ	تَرَمَسَ، تَغَيَّبَ عن الحرب	١
١٤	فَعَعَلَ	كَلَتَبَ، داهنه	٢
١٥	فَعَمَلَ	جَلَمَطَ، حلق رأسه	٣
١٦	فَعَلَمَ	غَلَصَمَ، قَطَعَ غَلَصَمَتَهُ	
١٧	فَمَعَلَ	زَمَلَقَ، ألقى الفحل ماءه	
١٨	فَعَوَلَ	هَرَوَلَ، أسرع	

(١) تضاف إليها: تَفَعَّلَل: تجلبب، تَفَوَعَلَ: تجورب، تَفَيْعَلَ: تشيطن، تَفَعِيلَ: تشيطن، تَفَعَّلَت: تعفرت، تَفَعُولَ: ترهوك

(٢) ومثله: اهرَمَعَ، أي: سال الدمع بسرعة

ملاحظة:

لا يُستعمل لكل مجرد مزيد، ولا لكل مزيد مجرد، بل المدار في ذلك على السماع.



أ/ زن كلاً من الأفعال الآتية، ثم بين حروف الزيادة فيها، ونوع المزيد:

انتقل، حاسب، اصفر، تدهور، تقرب، استوفى، قفل، أسلم، انتظم، اخضر، اکتال، اصطفى.

ب/ رد الأفعال المزيدة الآتية إلى مجردها، ثم استخراجها من المعجم.
استأثر، تاكل، أسرع، اخضر، تناقر، اشتعل، تكلم، وفر، ازدحم، استطاع، تنحج.

ج/ كون خمس جمل من إنشائك تشمل على أفعال مزيدة.

د/ بالرجوع إلى القرآن استخراج خمسة أفعال مزيدة، واذكر وزنها.

الفعل المضارع المعلوم

وهو الذي أُسند إلى فاعله نحو: يَسْتَمِعُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

والكلام فيه عمّا يلي:

١- ما يُفْتَتَحُ به. ٢- حركة أوله. ٣- حركة ما قبل آخره.

أمّا حركة آخره فتُبْحَثُ في علم النحو.

أولاً: ما يُفْتَتَحُ به المضارع

يُفْتَتَحُ المضارع مطلقاً (ثلاثياً - رباعياً - خماسياً - سداسياً) بأحد حروف

المضارعة المجموعة في «أيت» أو «نأتي» أو «نأيت» أو «أتين».

ثانياً: حركة أوله

وهي إمّا:

أ/ الضمّ

إذا كان رباعياً، مجرداً كان نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، أو مزيد ثلاثياً نحو: أَكْرَمَ،

أَكْرِمُ^(١)، وَقَطَعَ يُقَطِّعُ.

ب/ الفتح

في غير الرباعيّ نحو: فَتَحَ يُفْتَحُ، انْطَلَقَ يُنْطَلِقُ، اسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ، وهذه لغة

أهل الحجاز - قريش وكنانة - وبها نزل القرآن.

أمّا غيرهم من تميم وقيس وربيعة فأجازوا كسر حروف المضارعة عدا الياء في

(١) أصله: أَكْرَمُ، فاستثقلت همزتان مزيدتان في أول الكلمة فحذفت همزة الماضي للتخفيف، وحُمل على الهمزة غيرها من حروف المضارعة، كما حُمل على المضارع اسم الفاعل واسم المفعول فحذفت الهمزة في الجميع.

ثلاثة مواضع هي:

١. مضارع (فَعِلَ) إذا لم يكن معتلّ الفاء بالواو نحو: إِفْرَحُ..، وَقُرئ ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [هود: ١١٣]. بكسر التاء.

٢. مضارع المبدوء بهمزة وصل نحو: اسْتَغْفِرُ..، انْطَلِقُ..

٣. مضارع المبدوء بتاء زائدة نحو: اِتْرَكِي..، اِتَعَلَّمْ..

كما أجازوا كسر جميع حروف المضارعة في موضعين هما:

١. مضارع (فَعِلَ) معتلّ الفاء بالواو نحو: وَجِلَ يُوْجِلُ^(١)...

٢. كلمة أَيْبَى: نحو: أَيْبَى يَيْبَى...

ثالثاً: حركة ما قبل آخر المضارع

والمراد هنا مضارع غير الثلاثي؛ لأنّ حركة ما قبل آخر المضارع الثلاثي سبق ذكرها.

وحركة ما قبل آخر المضارع تكون:

أ/ الفتح: إن كان ماضيه مبدوءاً بتاء زائدة نحو: تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ، تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ.

ب/ الكسر: إن لم يكن ماضيه مبدوءاً بتاء زائدة نحو: زُلْزَلَ يَزْلُزُلُ، قَاتَلَ يُقَاتِلُ،

انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، اسْتَعَانَ يَسْتَعِينُ^(٢).

تدريب:

حوّل الأفعال الماضية فيما يلي إلى مضارع مع التشكيل، وغير ما يلزم مع بيان السبب:

أَنْزَلَ، تَرَجَّمَ، قَابَلَ، تَكَبَّرَ، حَصَّحَصَّ، رَسَمَ، انصرفت، استولى، انقاد.

(١) فتقلب الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فيصير يُجَلُّ، ومثل الياء باقي حروف المضارعة. وأصل يَيْبَى يَيْبَى، فقلبت الهمزة ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار يَيْبَى.

(٢) أصله: يَسْتَعِينُ، فاستقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين، ثم قلبت الواو ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها.

الفعلُ المَبْنِيُّ للمَجْهُولِ

ويُسمَّى «الفعلُ الَّذِي لم يُسَمَّ فاعله» و «المُعَيَّرُ الصَّيْغَةَ».

﴿ **تعريفه:** هو الفعل الَّذِي أُسندَ إلى نائبِ الفاعلِ بعد حذفِ فاعله.

ولا يكون إلا ماضيًّا أو مضارعًا، نحو: أَكْرَمَ المَجْتَهِدُ، يُكْرِمُ المَجْتَهِدُ، كما لا يُبنى من الفعل اللّازم.

والتائب عن الفاعل إمَّا مفعول به، أو ظرف، أو جارٌّ ومجرور، أو مصدر.

ولتمييز الفعل المجهول عن المعلوم لا بدَّ من تغيير صورته، ويكون التغيير كالتالي:

﴿ **أولاً:** حركة أوله

أ/ يُضمُّ أوله مطلقًا في المضارع وفي الماضي، بشرط أن لا يكون معتلّ العين نحو: نُصِرَ يُنْصِرُ، أُخْرِجَ يُخْرِجُ.

وإذا كان على وزن (فاعَل) تُقلَبُ ألفُه وَاوًا مع ضمِّ ما قبلها، نحو: قَابَلَ قُوَيْلَ.

ب/ يُكسَرُ أوَّلُ الماضي المعتلّ العين «الأجوف» نحو: قِيلَ، بِيَعٌ^(١).

ويجوز فيه الإشمام وهو: ضمُّ الشَّفتين مع النُّطق بالكسرة، وقُرئ به في قوله

تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمِي أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ [هود: ٤٤]

ومن العرب من يُبقى ضمَّةَ الفاء مع حذف حركة العين فيقول: قُوْلٌ، بُوعٌ، ومنه

قول الشاعر:

(١) أصل قِيلَ: قُوْلٌ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة إلى مكانها، ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قِيلَ، وأصل بيع: بِيَعٌ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علة فنقلت إلى الباء فصار بِيَعٌ.

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

﴿ ثانياً : حركة ثانيه ﴾

يُضَمُّ ثَانِي الْمَاضِي الْخَمَاسِي الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ زَائِدَةٍ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ نَحْوُ: تُعَلِّمَ الْعِلْمُ.

﴿ ثالثاً : حركة ثالثة : ﴾

يُضَمُّ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مَعَ الْأَوَّلِ فِي الْمَاضِي الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ، نَحْوُ: أَنْطَلِقَ، أُسْتُخْرِجَ.

فَإِنْ كَانَ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ (افْتَعَلَ) أَوْ (انْفَعَلَ) كُسِرَ ثَالِثُهُ، نَحْوُ: اِخْتِيرَ، اِنْتَقِدَ^(١) وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِشْمَامُ

كَمَا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أُخْتُورَ، أَنْقُودَ، فَتَجُوزُ فِي ثَالِثِهِ الْأَوْجُهَ الثَّلَاثَةَ فِي فَاءِ قَيْلٍ وَبِيعَ.

﴿ رابعاً : حركة ما قبل آخره ﴾

وهي:

أ/ الكسر: في الماضي لفظاً نحو: ضُرِبَ، أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: قِيلَ، بِيَعَ.

ب/ الفتح: في المضارع لفظاً نحو: يُضْرَبُ، أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: يُقَالُ، يُبَاعُ^(٢).

(١) أَصْلُ اِخْتِيرَ: أُخْتُيرَ، فَاسْتَقَلَّتْ الْكُسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ بَعْدَ ضَمِّهِ فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ وَنَقَلَتِ الْكُسْرَةُ إِلَى مَكَانِهَا، كَمَا كَسَرَ الْهَمْزَةَ إِتْبَاعًا لِلتَّاءِ فَصَارَ اِخْتِيرَ، وَأَصْلُ اِنْتَقِدَ أَنْقُودَ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ مِنَ الْقَافِ وَنَقَلَتِ كُسْرَةُ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ، ثُمَّ قَلَبَتِ الْوَاوُ بَاءً لَوْ قَوَّعَهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ كُسْرَةِ فَصَارَ اِنْتَقِدَ.

(٢) أَصْلُ يُقَالُ: يُقُولُ، فَنَقَلَتِ فَتْحَةُ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ قَبْلَهَا؛ لِقَاعِدَةِ «إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَبِجَانِبِهِ صَحِيحٌ سَاكِنٌ نَقَلَتِ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمَعْتَلِّ إِلَى الصَّحِيحِ السَّاكِنِ»، ثُمَّ قَلَبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا فِي الْأَصْلِ وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا الْآنَ فَصَارَ يُقَالُ وَمِثْلُهُ يُبَاعُ.

ملاحظة

وردت في اللغة العربية أفعال معلومة على صورة مجهول منها:
عُنِي: أي اهتمَّ، جُنَّ: اندهَشَ، حُمَّ: أي أصابته الحمى ونحو ذلك، وما بعدها
يُعرَب فاعلاً.

تدريب:

أ/ اِئِنَّ الأفعالِ التَّالِيَةِ للمجهول، وَعَيِّرْ ما يلزم مع التَّشكيل:

١- نَقَلَ، مَالَ، أَرَادَ، أَنَارَ، تَغَافَلَ، تَدَحَّرَجَ، سَاءَ، اسْتَخَفَّ، اسْتَدَعَى، نَاجَى، صَامَ.

٢- يَكِيلُ، يَنْفَعُ، يَغَارُ، يَسوقُ، يَسْتَجْمَعُ، يَنْقَادُ، يُقِيمُ، يَتَغَابَى.

ب/ كَوِّنْ خَمسةَ أفعالٍ مبنيةٍ للمجهول، ثمَّ ضعها في جملة مفيدة.



فعل الأمر

لصياغة فعل الأمر ننظر إلى ماضيه فيكون على نوعين:

١- أَفْعَل ٢- غير أَفْعَل

أولاً: أَفْعَل

وقياس أمره (أَفْعَل) نحو: أَكْرَمَ أَكْرِمَ، أَعْطَى، أَعْطِ.

ثانياً: غير أَفْعَل

ويُنظر إلى مضارعه فيكون إمّا:

أ/ متحرك ما بعد حرف المضارعة

ويؤتى بالأمر منه على وزن مضارعه المجزوم المحذوف منه حرف المضارعة،

نحو: دَخَرَجَ يُدَخِرُجُ لم يُدَخِرِجْ دَخِرِجْ، قامَ يَقُومُ لم يَقُمْ قُمْ^(١).

ب/ ساكن ما بعد حرف المضارعة

ويؤتى بالأمر منه أيضاً على وزن مضارعه المجزوم المحذوف منه حرف المضارعة،

مع الإتيان بهمزة وصل؛ لأنه لا يبدأ بساكن، نحو: سَمِعَ يَسْمَعُ لم يَسْمَعْ اسْمَعْ.

حركة همزة الوصل في ساكن الثاني:

ولتحديد حركة همزة الوصل ننظر إلى حركة ما قبل آخر المضارع

أ/ فإن كانت:

(١) أصله: «لم يَقُومْ» فالتقى ساكنان فحذفت الواو؛ لأنَّ السَّاكِنِينَ إن كان أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً

حُذِفَ المَعْتَلُّ، فصار: لم يَقُمْ، ومثله الأمر، قُومٌ - قُمْ.

١ - كسرة أصلية، نحو: يَضْرِبُ.

٢ - أو فتحة، نحو: يَفْتَحُ.

٣ - أو ضمة عارضة، نحو: يَرْمُونَ^(١).

٤ - أو كسرة عارضة، نحو: تَغْزِينُ^(٢) كُسرت همزة الوصل في هذه الحالات

الأربع، فتقول: يَضْرِبُ إِضْرِبُ، يَفْتَحُ إِفْتَحُ، يَرْمُونَ إِرْمُوا، تَغْزِينُ إِغْزِي، ويجوز في الأخير إشماع الكسرة ضمة لكن الكسر الخالص أفصح منه.

ب/ وإن كانت حركة ما قبل آخر المضارع ضمة أصلية وجب في الأمر ضم همزة الوصل نحو: يَقْعُدُ أَقْعُدْ.

شواذ فعل الأمر:

وشدّت من القاعدة السابقة ثلاثة أفعال هي: خُذْ، مُرْ، كُلْ، كان القياس فيها: أُؤْخِذْ، أُؤْمَرُ، أُؤْكَلْ؛ لأنّها من غير (أَفْعَلْ)، وثاني مضارعها ساكنٌ وما قبل الآخر مضمومٌ ضمة أصلية «يَأْخُذُ يَأْكُلُ يَأْمُرُ» فكان القياس أن يؤتى في أولها بهمزة وصل مضمومة، لكنهم اكتفوا بحذف أول المضارع وثانيه تخفيفاً لكثرة الاستعمال.

وربّما تأتي على القياس، وذلك كثيرٌ في «مُرْ» مع واو العطف نحو: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]، ونادرٌ في (خُذْ وَكُلْ).

(١) أصله: يَرْمِيُونَ بكسر ما قبل الآخر، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الميم قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار يَرْمُونَ، والأمر منه ارْمِيُوا ففعل به مثل المضارع فصار إِرْمُوا.

(٢) أصله: تَغْزُونِ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الزاي قبلها فالتقى ساكنان، فحذفت الواو؛ ولم تحذف الياء لأنّها فاعلٌ، فصار تَغْزِينِ، والأمر منه: أُغْزِي ففعل به مثل المضارع فصار إِغْزِي.

كما شدَّ أمر «سَأَلَ» بحذف الهمزة من أوّله ووسطه إذا ابتدئ به نحو: ﴿سَلَّ بَيْتَ﴾
إِسْرَائِيلَ ﴿البقرة: ٢١١﴾، والقياس إِسْأَلَ.

تدريب:

كَوَّنَ فَعَلَ أمر من الأفعال التَّالِيَةِ، وَغَيَّرَ ما يلزم مع التَّشْكِيلِ وبيان السَّبَبِ:
أَقْفَلَ، أَمَلَى، خَافَ، زَلَزَلَ، سَارَ، قَالَ، عَلِمَ، حَرَّكَ، كَتَبَ، دَعَا، مَشَى، تَعَلَّمَ،
إِسْتَعْفَرَ، اِمْتَنَعَ.



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بديیل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



الأسماء

ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق والجمود إلى:

١. جامد

وهو ما لم يُؤخذ من غيره، ويدلُّ على ذات أو معنى. نحو: رَجُلٌ، عِلْمٌ

٢. مشتقٌّ

والاشتقاق: أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ. والمشتقُّ: ما أُخذ من غيره، نحو: عَالِمٌ، مَعْلُومٌ، عَلِيمٌ، عَلَامٌ، مأخوذة من العِلْم. ولا يبحث الصَّرف إلا في الاسم المشتق.

وأصل المشتقات المصدر عند البصريين، وعليه أكثر الصرفيين. قال الحريري في الملحة:

والمصدرُ الأصلُ وأيُّ أصلٍ ومنه يا صاح اشتقاقُ الفعل

وعند الكوفيين الأصلُ الفعلُ، والمصدر فرعٌ.

والمشقات هي: الماضي، والمضارع، والأمر وقد تقدّمت، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

فإن دلت الكلمة على حدث وزمن فهي الفعل، نحو: ذَهَبَ، سَيَذْهَبُ، أَذْهَبُ

وإن دلت على حدث مجرد من الزمن فهي المصدر، نحو: ذَهَابٌ

وإن دلت على زمن فهي اسم زمان، نحو: مَطْلَعُ الشَّمْسِ قَرِيبٌ

وإن دلت على مكان فهي اسم مكان، نحو: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ [الكهف: ٩٠].

وإن دلت على حدث وصاحبه فهي الوصف، كاسم الفاعل، واسم المفعول،

والصفة المشبهة، واسم التفضيل، نحو: كَاتِبٌ، مَكْتُوبٌ، حَسَنٌ، أَحْسَنٌ.

اسم الفاعل

تعريفه: اسم مشتق من مصدر الفعل المعلوم للدلالة على من قام بالفعل على وجه الحدوث.

أوزانه:

اسم الفاعل إما أن يكون من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

اسم الفاعل من الثلاثي

وتكون صياغته كالتالي:

أولاً: (فَعَلٌ) مطلقاً، (وَفَعِلٌ) المتعدّي

يأتي اسم الفاعل منهُما قياساً على وزن (فَاعِلٍ)، نحو: دَخَلَ فهو دَاخِلٌ، نَصَرَ فهو نَاصِرٌ، قَالَ فهو قَائِلٌ، بَاعَ فهو بَائِعٌ^(١)، ضَلَّ فهو ضَالٌّ، سَمِعَ فهو سَامِعٌ.

وإن كانت عين الفعل واواً أو ياءً قلبت في اسم الفاعل همزةً، نحو: قَالَ قَائِلٌ، بَاعَ بَائِعٌ. وشذَّ مِنْ (فَعَلٌ) ما أتى على:

١- فَعِيلٌ: نحو: خَفَّ فهو خَفِيفٌ؛ حملاً على ثَقُلَ فهو ثَقِيلٌ؛ لمناسبة الضديّة، أي تضادّهما في المعنى.

٢- فَيَعِيلٌ: النَّائب عن فَعِيلٍ، نحو: طَابَ فهو طَيِّبٌ؛ حملاً على خُبِثَ فهو خَبِيثٌ لمناسبة الضديّة.

٣- أَفْعَلٌ: نحو: شَابَ فهو أَشْيَبٌ، أي ابيضُّ شعره؛ حملاً على سَوِدَ فهو أَسْوَدٌ؛

(١) أصلهما: قَاوِلٌ وبَائِعٌ، فدخلت فيهما قاعدة «إذا وقعت الواو والياء إثر ألف زائدة قلبتا همزتين»، فصارا: قَائِلٌ وبَائِعٌ. وأصل ضَالٌّ: ضَالِلٌ، فأدغمت اللّامان في بعضهما فصار «ضَالٌّ».

لمناسبة الضديَّة.

٤- فَعْلَانُ: نحو: جَاعَ فهو جَوْعَانٌ؛ حَمَلًا على غَرَثَ فهو غَرَثَانٌ؛ لمناسبة النديَّة، أي اتِّحَادَ معنَاهُمَا.

ثانيًا: (فَعِلَّ) اللَّازِم

ويأتي اسم الفاعل منه قياسًا على ثلاثة أوزان هي:

- ١- فَعِلُّ: لما دَلَّ على داءٍ أو عَرَضَ نحو: وَجِعَ فهو وَجَعٌ وَفَرِحَ وَشَجَّ^(١) أي حَزِينٌ، وقد يُخَفَّفُ بِإِسْكَانِ عَيْنِهِ، نحو: شَتَّزَ الْمَكَانُ فهو شَأْزٌ، أي خَشِينٌ.
- ٢- أَفْعَلُّ: لما دَلَّ على لونٍ أو خِلْقَةٍ، نحو: شَنِبَ فهو أَشْنَبٌ، أي أبيض الأسنان، وَأَسْوَدُ وَأَعْوَرُ وَأَحْوَلُ.
- ٣- فَعْلَانُ: لما دَلَّ على امتلاءٍ أو حرارةٍ بطن، نحو: شَبِعَ فهو شَبْعَانٌ وَعَطُشَانٌ وَجَذْلَانٌ أي فرحان، ورِيَّانٌ^(٢).

وشدَّ من ذلك وزنان هما:

- ١- فاعِلٌ: نحو: فَنِيَ الرَّجُلُ - أي هَرِمَ - فهو فَانٍ؛ حَمَلًا على ذَاهِبٍ؛ لمناسبة النديَّة
- ٢- فَعِيلٌ: نحو: بَخَلَ فهو بَخِيلٌ؛ حَمَلًا على كَرِيمٍ لمناسبة الضديَّة.

ثالثًا: (فَعُلَّ)

ويأتي اسم فاعله قياسًا على وزنين هما:

(١) أصله: شَجَّيٌّ على وزن فَعِلُّ، فحذفت ضمَّة الياء؛ لأنَّ «حرف العلة إذا تطرَّف لا يقوى على الحركة» ثمَّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار شَجَّ، ومثله فَانٍ.

(٢) أصله: رَوِيَّانٌ، فدخلت فيه قاعدة «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء» فصار: رِيَّانٌ.

١. فَعْلٌ: نحو: سَهَّلَ فهو سَهْلٌ.
٢. فَعِيلٌ: نحو: نَظَّفَ فهو نَظِيفٌ.

وشدَّت منها عشرة أوزان ذكرها في لامية الأفعال هي:

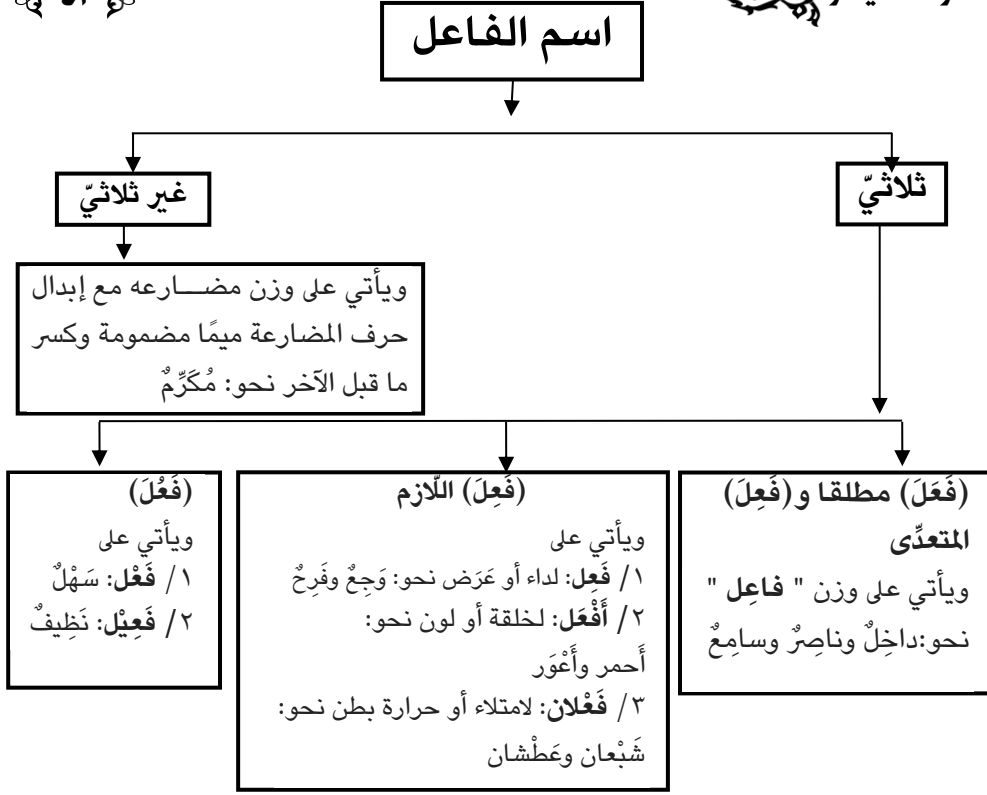
العدد	الوزن	المثال	معناه
١	أَفْعَلُ	أَحْمَقُ	من حَمَقَ، إذا فسد رأيه
٢	فَعَالٌ	جَبَانٌ	من جَبُنَ، إذا ضَعُفَ وهاب
٣	فَعَلٌ	حَسَنٌ	من حَسُنَ، إذا كان جميلاً
٤	فُعَالٌ	فُرَاتٌ	من فَرَّتِ الماءُ، إذا كان عَذْبًا
٥	فِعْلٌ	عِفْرٌ	من عَفُرَ، إذا كان ذا خبث ومكر
٦	فَعُولٌ	حَصُورٌ	من حَصَرَ، إذا كان لا شهوة له في النساء
٧	فُعْلٌ	عُمْرٌ	من عَمُرَ، إذا كان جاهلاً بالأمر
٨	فَاعِلٌ	عَاقِرٌ	من عَقَرَتِ المرأةُ، إذا لم تلد
٩	فُعْلٌ	جُنُبٌ	من جُنِبَ، أي بَعُدَ، أو كان ذا جنابة
١٠	فِعْلٌ	فَطِنٌ	من فَطِنَ، إذا كان ذا فهم وحنق

وجميع ما سبق ذكره من أبنية اسم الفاعل إنما هو إذا قصد به الثبوت والدوام، أما إذا قصد به الحدوث والتجدد فيجوز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقاً على وزن «فاعل» نحو: جَدَلٌ فهو جَادِلٌ، وِفَاحٌ، وجَبِنٌ فهو جَابِنٌ.

اسم الفاعل من غير الثلاثي

ويأتي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر نحو: كَرَّمَ يَكْرِمُ فهو مُكْرِمٌ، ومُدْرَسٌ، ومُنْطَلِقٌ، ومُنْدَفِعٌ، ومُسْتَعْفِرٌ، ومُذِلٌ، ومُحْتَلٌّ، ومُسْتَعِدٌّ، ومُعِيدٌ، ومُنْقَادٌ.

وشدَّ منه نحو: مُحَصِّنٌ من أَحْصَنَ، ويافع من أَيْفَعَ.



تدريب

أ/ ميِّز الأسماء الجامدة من المشتقة فيما يلي:

القناعة كثر، المطالعة مفيدة، الظلم مذموم، الكتاب خير جليس، الأشجار مثمرة.

ب/ صُغ اسمَ الفاعل من الأفعال التالية مع التشكيل:

نَفَعَ، صَبَرَ، فَهَمَ، صَعَبَ، دَعَا، اسْتَقَامَ، أَحْسَنَ، اكْتَمَلَ، أَيْسَرَ، أَبَانَ، أَقَرَّ، أَخَافَ، اعْتَادَ.

ج/ استخرج اسم الفاعل من الآيات التالية مع بيان فعله ووزنه:

١ - ﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ﴾ [العنكبوت: ٣٤]

٢ - ﴿ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾ [القصص: ٥٩].

٣ - ﴿ وَكَلَّبُهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ [الكهف: ١٨]

٤ - ﴿ فَوَيْلٌ لِلنَّاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٢٢]

الصفة المشبهة

تعريفها: اسم مشتق من الفعل اللازم للدلالة على من اتصف بالفعل على وجه الثبوت والدوام نحو: كريمٌ، جميلٌ، شريفٌ..

وجميع الأوزان السابقة في اسم الفاعل إذا قصد بها الثبوت والدوام في جميع الأزمنة فهي صفةٌ مشبهةٌ باسم الفاعل، وإن قصد بها الحدوث والتجدد فهي اسم فاعل، ولا تُبنى الصفة المشبهة إلا من الأفعال اللازمة من باب «فَعَلَ وَفَعِلَ» وبنائها من غيرهما قليلٌ.

صيغ المبالغة

تعريفها: صيغ تدلُّ على المبالغة والتكثير في الفعل. وتُصاغ من فعلٍ ثلاثيٍّ متصرفٍ متعدِّدٍ إلا صيغة «فَعَّالٌ» فتُصاغ من الثلاثيِّ اللازم والمتعدِّي.

أوزانها:

١- فَعَّالٌ: نحو: عَلَّامٌ، أَكَّالٌ.

٢- مِفْعَالٌ: نحو: مِعْطَاءٌ، مِئْحَارٌ.

٣- فَعُولٌ: نحو: فِخْوْرٌ، صَبُوْرٌ.

٤- فَعِيْلٌ: نحو: شَهِيدٌ، قَدِيرٌ.

٥- فَعِلٌ: نحو: نَهْمٌ، حَذِرٌ.

ومن أوزانها السماعية:

فَعِيْلٌ، نحو: صِدِّيقٌ، وَمِفْعِيْلٌ، نحو: مِئْطِيقٌ، وَفَعْلَةٌ، نحو: هُمَزَةٌ، وَفُعَّالٌ، نحو: كُبَّارٌ، وَفُعُولٌ، نحو: قُدُوْسٌ، وَفَعَّالَةٌ، نحو: عَلَّامَةٌ.

اسم التفضيل

تعريفه: اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

أوزانه:

أفعل: للمذكر، وفُعَلَى: للمؤنث، نحو: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]
﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ﴾ [ص: ٧٦]^(١)، فاطمة فضلى النساء.

اسم المفعول

تعريفه: اسم مشتق من مصدر الفعل المجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

ولا يصاغ من اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر، نحو:
بَعُدْتُ عَنِ الشَّيْءِ فَهُوَ مَبْعُودٌ عَنْهُ.

أوزانه:

إمّا أن يكون اسم المفعول من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

أولاً: اسم المفعول من الثلاثي

ويأتي على وزن (مفعول) مطلقاً نحو: نُصِرَ فَهُوَ مَنْصُورٌ، حُمِدَ فَهُوَ مَحْمُودٌ،

مَرْمِيٌّ، مَدْعُوٌّ، مَقُولٌ، مَبِيعٌ^(٢).

(١) أصله: أَخِيرٌ، فحذفت الهمزة للتخفيف، ثم نُقلت فتحة الياء إلى الخاء، فصار: خَيْرٌ.

(٢) أصل مَرْمِيٌّ: مَرْمُويٌّ، فدخلت فيه قاعدة «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء» ثم كُسرت الميم لمناسبة الياء، فصار «مَرْمِيٌّ». وأصل مَدْعُوٌّ: مَدْعُوءٌ، =

وشدّت منه ثلاثة أوزان ذكرها في اللامية هي:

١- فَعِيلٌ: نحو: فلانٌ قَتِيلٌ بمعنى مَقْتُولٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [يوسف: ٨٤]

٢- فَعَلٌ: نحو: نَجَوْتُ الجلدَ عن الشاةِ فهو نَجَا، أي: مَنْجُوٌّ بمعنى مَسْلُوخٌ.

٣- فِعْلٌ: نحو: ذَبَحَ، بمعنى مَذْبُوحٌ، ونَسِيَ أي مَنَسِيٌّ. قال تعالى:

وتزاد عليها (فُعْلَةٌ) نحو: أَكَلَهُ، أي مَأْكُولٌ، وكلّها تنوب عن «مفعول» في المعنى

لا في العمل، فلا يقال: مررتُ برجلٍ قَتِيلٍ أبوه.

ثانياً: اسم المفعول من غير الثلاثي

ويأتي على وزن مضارعه المجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما

قبل الآخر، نحو: أَكْرِمَ يُكْرَمُ فهو مُكْرَمٌ، مُنْطَلَقٌ، مُسْتَعْفَرٌ، مُسْتَعَانٌ، مُعَدٌّ، مُحْتَلٌّ^(١).

ملاحظة:

١- قد يرد اسم الفاعل ويُراد به اسم المفعول، كقوله تعالى: ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

إِلَّا مَنْ رَجَمَ ﴾ [هود: ٤٣] أي لا معصوم. ومثله: ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢١] أي:

مَرْضِيَّة.

= فأدغمت الواو الأولى في الثانية؛ فصار «مَدْعُوٌّ».

وأصل مَقُولٌ: مَقْوُولٌ، فنقلت ضمّة الواو إلى القاف؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكنٌ

نقلت الحركة من المعتل إلى الصحيح الساكن» فالتقى ساكنان فحذف أحد الواوين، فصار: مَقُولٌ.

وأصل مَبِيعٌ: مَبِيوْعٌ، فنقلت ضمّة الياء إلى الباء للقاعدة السابقة، ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين وكُسر

ما قبل الياء فصار: مَبِيعٌ.

(١) أصل مُسْتَعَانٌ: مُسْتَعَوْنٌ، فنقلت فتحة الواو إلى العين؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح

ساكن...» ثم قلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً»

فصار «مُسْتَعَانٌ». وأصل مُعَدٌّ ومُحْتَلٌّ قبل الإدغام: «مُعَدَدٌ» و«مُحْتَلَّلٌ».

- ٢- وقد يرد المصدر بمعنى المفعول نحو قوله تعالى: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ﴾ [لقمان: ١١]
بمعنى مخلوق، كما يرد المصدر ويراد به الفاعل، نحو: رجلٌ عدلٌ أي عادلٌ.
- ٣- ترد كلمة «فَعِيل» مرادًا بها اسم الفاعل نحو قوله تعالى: ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١١٧] أي مُبْدِعُهُمَا.

- ٤- اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الميميّ واسما الزمان والمكان تكون كلها
بلفظ واحد في نحو: مُخْتَارٌ، مُحْتَلٌّ، مُعْتَزٌّ، وَيُمَيِّزُ بينها بالقرائن.

تدريب

- أ/ صُغِ اسم المفعول من الأفعال التالية مع التشكيل:
قُرِيَ، أُحْتِفِلَ، قُطِعَ، أُتِقِنَ، فُقِدَ، أُهِنَ، هُدِيَ، اسْتُفِيدَ، أُعِينَ.
- ب/ استخراج اسم المفعول من الآيات التالية مع بيان فعله ونوعه:
- ١- ﴿ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الرعد: ٢]
 - ٢- ﴿ عَطَاءٌ غَيْرَ مُجْدُوذٍ ﴾ [هود: ١٠٨]
 - ٣- ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ [ق: ٩]
 - ٤- ﴿ فِي صُخْفٍ مُّكْرَمَةٍ ۚ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴾ [عبس: ١٣ - ١٤].
 - ٥- ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [ص: ٥٠]
 - ٦- ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود: ١٠٣]
 - ٧- ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة: ٨٥]

تطبيقات عامة على المشتقات:

- عين المشتقات فيما يأتي، وبين نوع كلٍّ ووزنه وفعله:
- ١- ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [يس: ٦١]
 - ٢- ﴿ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ [الزمر: ٢]
 - ٣- ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ ﴾ [القمر: ٤٦]
 - ٤- ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [الروم: ٣٢]
 - ٥- ﴿ وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾ [هود: ٩٣]

- ٦- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧]
 ٧- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٦]
 ٨- ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّمًا مَا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩]
 ٩- ﴿وَالْمَوْلَافَةَ قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٦٠]
 إذا غامرت في شرف مَرُومٍ فلا تقنع بما دون النجوم

المصادر

تعريف المصدر: ما دلّ على حدث مجرد من الزمان.

أقسامه

- ١- المصدر الأصلي. ٢- اسم المرّة. ٣- اسم الهيئة.
 ٤- المصدر الميمي. ٥- المصدر الصناعي. ٦- اسم المصدر.

المصدر الأصلي^(١)

وهو إمّا أن يُصاغ من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

مصادر الثلاثي

وينقسم إلى: قياسي وسماعي

والاعتماد في صياغة المصادر من الثلاثي على السَّماع والنقل عن العرب وبالرجوع إلى المعاجم اللغوية، لكن الصّرفيين ذكروا بعض القواعد لمعرفة الأوزان القياسية، ومن هذه القواعد ما يلي:

(١) ويُقصد به المصدر العامّ الذي خلا عن إرادة الهيئة والمرّة، ولم يكن ميمياً ولا صناعياً.

الأوزان القياسية لمصادر الثلاثي

وهي بالنظر إلى الفعل الماضي كالتالي:

أولاً: (فَعَلَ وَفَعِلَ) المتعدّيان

وقياس مصدرهما (فَعُلٌ)، نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا، فَهَمَ فَهَمًا، بشرط أن لا تدلّ

«فَعَلَ» على حِرْفَةٍ فقياسه (فِعَالَةٌ) نحو: كَتَبَ كِتَابَةً.

ثانياً: (فَعَلَ) اللازم:

وقياس مصدره (فُعُولٌ)، نحو: رَكَعَ رُكُوعًا.

وقد يأتي قياساً على:

١- فُعَالٍ: لما دلّ على صوت أو داء، نحو: صَرَخَ صُرَاخًا، سَعَلَ سُعَالًا.

٢- فَعِيلٍ: لما دلّ على صوت أو سِيرٍ، نحو: نَهَقَ نَهِيْقًا، رَحَلَ رَحِيْلًا.

٣- فِعَالَةٍ: لما دلّ على حِرْفَةٍ أو ولاية، نحو: تَجَرَ تِجَارَةً، أَمَرَ إِمَارَةً.

٤- فِعَالٍ: لما دلّ على فرار أو امتناع، نحو: فَرَّ فِرَارًا، أَبَى إِبَاءً.

٥- فَعْلَانٍ: لما دلّ على تقلّب واضطراب، نحو: غَلَى غَلِيَانًا، دار دَوْرَانًا.

٦- فِعَالَةٍ: لما دلّ على خِصَالٍ نحو: سَعَدَ سَعَادَةً.

ثالثاً: (فَعَلَ) اللازم

وقياس مصدره (فَعْلٌ)، نحو: فَرِحَ فَرِحًا.

وقد يأتي قياساً على:

١- فُعْلَةٍ: إذا دلّ على لون نحو: حَمَرَ حُمْرَةً.

٢- فِعَالَةٍ: إذا دلّ على خِصَالٍ، نحو: فَطِنَ فِطَانَةً.

٣- فِعَالَةٍ: إذا دلّ على حِرْفَةٍ أو ولاية، نحو: وَزَرَ وَزَارَةً.

٤- فُعُولٍ: نحو: قَدِمَ قُدُومًا.

رابعًا: (فَعْلٌ)

وقياس مصدره:

١- فُعُولَةٌ: نحو: صَعِبَ صُعُوبَةً، سَهَّلَ سُهُولَةً.

٢- فَعَالَةٌ: نحو: طَهَّرَ طَهَارَةً، شَجَعَ شَجَاعَةً.

أوزان المصدر الثلاثي

(فَعْلٌ)	(فَعِلٌ) اللّازم	(فَعَلٌ) اللّازم	(فَعَلٌ وَفَعِلٌ) المتعديان
وقياس مصدره: ١ / فُعُولَةٌ: نحو: سَهَّلَ سُهُولَةً. ٢ / فَعَالَةٌ: نحو: شَجَعَ شَجَاعَةً.	وقياس مصدره فَعِلٌ نحو: فَرَحَ فَرَحًا. وقد يأتي قياسًا على: ١ / فُعْلَةٌ: للون نحو: حَمَرَ حُمْرَةً. ٢ / فُعُولٌ: نحو: قَدِمَ قُدُومًا. ٣ / فَعَالَةٌ: لخصال، نحو: فُطِنَ فُطَانَةً. ٤ / فَعَالَةٌ: لجرّفة أو ولاية، نحو: وَزَرَ وِزَارَةً.	وقياس مصدره فُعُولٌ، نحو: رَكَعَ رُكُوعًا. وقد يأتي قياسًا على: ١ / فَعَالٌ: لصوت أو داء، نحو: صَرَخَ صُراخًا، سَعَلَ سُعَالًا. ٢ / فَعِيلٌ: لصوت أو سِير، نحو نَهَقَ نَهِيْقًا، رَحَلَ رَحِيْلًا. ٣ / فَعَالَةٌ: لجرّفة أو ولاية، نحو: تَجَرَّ تِجَارَةً، أَمَرَ إِمَارَةً ٤ / فَعَالٌ: لفرار أو امتناع، نحو: فَرَّ فِرَارًا، أَبَى إِبَاءً. ٥ / فَعْلَانٌ: لتقلّب واضطراب نحو: غَلَى غَلِيَانًا، دار دَوْرَانًا. ٦ / فَعَالَةٌ: لخصال نحو: سَعَدَ سَعَادَةً.	وقياس مصدرهما فَعْلٌ نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا، فَهَمَّ فَهْمًا، بشروط أن لا يدلّ (فَعْلٌ) على حرفّة فقياسها فَعَالَةٌ نحو: كَتَبَ كِتَابَةً.

الأوزان السماعيّة لمصادر الثلاثي

وما جاء على خلاف القياس فهو سماعيٌّ، يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير

جدًّا، وذكر منه ابن مالك في اللّامية (٣٦) وزنًّا هي:

الوزن	مثاله	الوزن	مثاله
١- فِعْلٌ	عَلِمَ عَلِمًا	١٩- فَعَلَةٌ	غَلَبَهُ غَلَبَةً
٢- فُعْلٌ	شَكَرَ شُكْرًا	٢٠- فَعَلَاءٌ	رَغِبَ رَغْبَاءً
٣- فَعَلَةٌ	رَحِمَ رَحْمَةً	٢١- فُعَالَةٌ	دَعَبَ دُعَابَةً
٤- فِعْلَةٌ	نَشَدَ نَشْدَةً	٢٢- فَعِيلَةٌ	نَصَحَهُ نَصِيحَةً
٥- فُعْلَةٌ	قَدَرَ قُدْرَةً	٢٣- فَيْلُولَةٌ	بَانَ بَيْنُونَةً
٦- فَعَلَى	دَعَا دَعْوَى	٢٤- فُعْلٌ	شَغَلَهُ شُغْلًا
٧- فِعَلَى	ذَكَرَ ذِكْرًا	٢٥- فُعْلَلٌ	سَادَ سُودَدًا
٨- فُعَلَى	رَجَعَ رُجْعًا	٢٦- فَعُولٌ	قَبِلَ قَبُولًا
٩- فَعْلَانٌ	لَوَاهُ لِيَانًا، أَي مَطْلَهُ	٢٧- فَعَالِيَةٌ	كَرِهَ كَرَاهِيَةً
١٠- فِعْلَانٌ	حَرَمَهُ حِرْمَانًا	٢٨- فُعَيْلِيَةٌ	وَلَدَتْ وُلْدِيَّةً، أَي وِلَادَةً
١١- فُعْلَانٌ	شَكَرَهُ شُكْرَانًا	٢٩- فُعْلَةٌ	غَلَبَهُ غَلَبَةً، أَي غَلَبَةً
١٢- فَعَلٌ	جَلَا جَلًّا «انحسر»	٣٠- فَعَلَى	جَمَزَتِ النَّاقَةُ جَمَزَى
١٣- فِعْلٌ	صَغُرَ صِغْرًا، رَضِيَ	٣١- فَعْلُوتٌ	مَلَكَ مَلَكُوتًا
١٤- فُعْلٌ	هَدَى هُدًى	٣٢- فُعْلَى	عَلَبَهُ عُلْبَى، أَي غَلَبَهُ
١٥- فَعَالٌ	صَلَحَ صِلَاحًا	٣٣- فُعْلَانِيَةٌ	رَفَهُ رُفْهَانِيَّةً، أَي طَابَ عَيْشُهُ
١٦- فَعِلٌ	كَذَبَ كَذِبًا	٣٤- فُعُولِيَةٌ	خَصَّهُ خُصُوصِيَّةً
١٧- فَعِلَةٌ	سَرَقَ سَرِقَةً	٣٥- مَفْعُلٌ	هَلَكَ مَهْلِكًا
١٨- مَفْعَلَةٌ	هَلَكَ مَهْلَكَةً	٣٦- فَعَيْلَى	خَصَّهُ خِصِّيَصَى ^(١)

(١) لقصد المبالغة، وذكر الناظم هذا الوزن عند حديثه عن مصادر غير الثلاثي.

مصادر غير الثلاثي

وتنقسم إلى قياسي وسماعي

الأوزان القياسية لمصادر غير الثلاثي

وهي بالنظر إلى الماضي كالتالي:

أولاً: فَعَّلَ: ويأتي مصدره قياساً على تَفْعِيلٍ، نحو: طَهَّرَ تَطْهِيراً، إلا إذا كان معتل اللام فيأتي على تَفْعِلَةٍ، نحو: رَبَّى تَرْبِيَةً، وقد يأتي صحيح اللام على تَفْعِلَةٍ سماعاً، نحو: ذَكَرَ تَذْكَرَةً، كما يأتي المعتل على تَفْعِيلٍ سماعاً، نحو: نَزَى تَنْزِيّاً.
ثانياً: أَفْعَلَ: وقياس مصدره إِفْعَالٌ، نحو: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، أَوْصَلَ إِيْصَالًا، أَقَامَ إِقَامَةً^(١)، أَعْطَى إِعْطَاءً.

ثالثاً: فَعَّلَلَ: وقياس مصدره فَعْلَلَةٌ، نحو: طَمَّأَنَ طَمَّأَنَةً، وقد يأتي على فِعْلَالٍ خاصة إذا كان مضاعفاً نحو: زَلَزَلَ زِلْزَالًا وَزَلْزَلَةً.

رابعاً: فَاعَلَ: وقياس مصدره فِعالٌ ومُفَاعَلَةٌ، نحو: قَاتَلَ قِتَالًا ومُقاتَلَةً.
خامساً: ما بدى بقاء زائدة: وقياس مصدره بضم رابع الماضي، نحو: تَدَخَّرَجَ تَدَخُّرْجًا، تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، تَعَاوَلَّ تَعَاوُلًا، فإن كان معتل الآخر بالياء قلبت ألفه الأخيرة ياءً وكُسِر

(١) أصل إيصال: «إِوْصَال» على وزن (إفْعال)، فقلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة. وأصل إقامة: إِقْوَام، فنقلت حركة الواو إلى الصَّحِيح قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرَّك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن...» فالتقى ألفان ساكنان فحذفت إحداهما وعُوِّض عنها بقاء فصار إقامة، وقد تحذف التاء كقوله تعالى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [النور: ٣٧]، ومثله استقامة من استقام، أصله استَقْوَمَ اسْتِقْوَامًا. وإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف كأَعْطَى واعتنى واستلقى قلبت ألفه همزةً بعد ألف المصدر، فيصير إِعْطَاءً، اعْتِنَاءً، اسْتِيقَاءً.

ما قبلها للمناسبة نحو: تَوَانِي تَوَانِيًا، تَأْتِي تَأْتِيًا.

سادسًا: ما بُدئ بهمزة وصل: وقياس مصدره بكسر ثالث الماضي، مع زيادة ألف قبل

آخره نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا، اقْتَدَرَ اقْتِدَارًا، احْمَرَّ احْمِرَارًا، اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارًا، انْقَادَ

انْقِيَادًا، اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، اعْتَنَى اعْتِنَاءً، اسْتَلْقَى اسْتِلْقَاءً

الأوزان السماعية لمصادر غير الثلاثي

وما عدا ما سبق من القياسيِّ فسماعيٌّ، يُحفظ ولا يُقاس عليه، ومنه:

١. تَفَعَّلَ: ل(تَفَعَّلَ) نحو: تَكَلَّمَ تَكَلِّمًا، والقياس: تَكَلَّمًا.

٢. فَعَّالٌ: ل(فَعَّالٌ) نحو: كَذَّبَ كِذَابًا، والقياس: تَكْذِيبًا.

٣. تَفَعَّلَ: للتكثير في (فَعَّلَ) نحو: سَيَّرَ تَسْيِيرًا، والقياس: تَسْيِيرًا.

٤. فِعْلَةٌ: ل(فَاعَلَ) نحو: مَرَّاهُ مَرِيَّةً، والقياس: مِرَاءً وَمُمَارَاةً.

٥. فِعْيَلَى: ل(تَفَاعَلَ) نحو: تَرَامَى الْقَوْمُ رَمِيًّا، والقياس: تَرَامِيًا.

٦. فُعْلَيْتَةٌ: ل(افْعَلَّلَ) نحو: اطْمَأَنَّ طُمَأْنِينَةً، والقياس: اطْمِئْنَانًا.

٧. فَعْلَلَى: نحو: فَهَقَرَ فَهَقْرَى، والقياس: فَهَقْرَةً.

تدريب:

هاتِ مصادر الأفعال التالية مُبَيَّنًا الوزنَ والقاعدة مع التشكيل:

أ/ أَكَلَ، ظَرَفَ، بَكَى، رَحَلَ، عَذَّبَ، صَنَعَ، نَعَقَ، خَضِرَ، سَعَلَ، وَقَفَ، خَاطَ،
تَجَرَ، نَفَرَ، طَافَ، فَرَّ، نَبَحَ، دَبَّ، قَعَدَ، جَالَ، رَعَفَ.

ب/ اسْتَكْبَرَ، تَقَدَّمَ، تَنَافَسَ، جَادَلَ، وَسَّوَسَ، أَعْلَنَ، انْكَسَرَ، تَقَاضَى، اكْتَمَلَ،
كَلَّمَ، أَعَانَ، زَخَرَفَ، أَعَدَّ، عَطَى، رَحَّبَ، عَاتَبَ، أَصْفَرَ، تَبَعَثَ، اسْتَعَادَ، اقْشَعَرَ.

ج/ اذكر فعل كل مصدر مما يلي:

تربية، إخراجاً، تعليماً، اقتصاداً، تضيئةً، تضليلاً، انتقالاً، تصافحاً، توصيةً.

د/ بالرجوع إلى القرآن استخراج سبعة مصادر متنوعة، واذكر أفعالها:



تعريفه: مصدر يدل على وقوع الفعل مرة واحدة.

أوزانه:

وهو إما أن يُصاغ من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

١. الثلاثي

ويُصاغ منه على (فَعْلَة): نحو: جَلَسَ جَلْسَةً.

وإن كان مصدره الأصلي بالتاء دُلَّ على المرة بالوصف، نحو: رَحِمَهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

٢. غير الثلاثي

ويكون بزيادة التاء على مصدره الأصلي، نحو: انطلق انطلاقةً.

فإن كانت التاء في المصدر الأصلي دُلَّ على المرة بالوصف، نحو: دَحَرَجَ

دَحْرَجَةً واحدةً.



اسم الهيئة

تعريفه: مصدر يدلُّ على هيئة وقوع الفعل.

أوزانه

يُصاغ اسم الهيئة من الثلاثيِّ على وزن (فعللة)

كقوله ﷺ «فَإِذَا قَاتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ».

فإن كانت التاء في مصدره الأصليِّ دُلَّ على الهيئة بالوصف أو بالإضافة نحو:
خَدَمَهُ خِدْمَةً حَسَنَةً، أو خِدْمَةَ الْمُخْلِصِ، نَشَدَ نَشْدَةً عَظِيمَةً، أو نَشْدَةَ
المَلْهُوفِ.

ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثيِّ إلا نادرًا، نحو: اخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ خِمْرَةً.

تدريب

أ/ صُغْ اسم المَرَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

وَقَفَ، دَفَعَ، أَخَذَ، اسْتَفْهَمَ، نَظَرَ، صَاحَ، اسْتَجَابَ، أَصَابَ، كَبَّرَ، دَعَا.

ب/ صُغْ اسم الهيئة مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

مَشَى، قَعَدَ، ذَبَحَ، عَاشَ، فَرَحَ، أَكَلَ.



المصدر الميمي (واسما الزمان والمكان)

تعريفه: مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ويؤدّي معنى المصدر الأصلي و يخالفه في صورته.

أوزانه:

ويشاركه في هذه الأوزان ظرفا الزمان والمكان، وهو إمّا أن يكون من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

أولاً: المصدر الميمي من الثلاثي

ومصدره نوعان: قياسي وشاذ

الأوزان القياسية

وينظر فيها إلى مضارعه، فإن كان على:

أ/ (يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ)

فالمصدر الميمي منهما على وزن (مَفْعَل) وكذلك الظرفان نحو:

فَرِحَ يَفْرَحُ مَفْرَحًا، ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا، سَكَنَ يَسْكُنُ مَسْكَنًا، هَبَّ يَهْبُ مَهَبًا.

وإن كان على:

ب/ (يَفْعِلُ)

فهو على ثلاثة أقسام هي:

١- إن كان معتلّ اللام بالياء فالمصدر الميمي والظرفان على (مَفْعَل) أيضاً، نحو:

رَمَى يَرْمِي مَرْمًى.

٢- وإن كان معتلّ الفاء بالواو فالمصدر الميميّ والظرفان على (مَفْعِل)، نحو: وَعَدَّ يَعِدُ مَوْعِدًا. وإن اجتمعَا رُجِحَ جانب اللّام نحو: وَلِيَّ مَوْلَى.

٣- وإن كان صحيح الفاء واللّام سواء كان معتلّ العين بالياء كِبَاعَ، أو مضعّفًا كَفَرَّ، أو شهرة كسر كَجَلَسَ فالمصدر الميميّ على (مَفْعَل)، والظرفان على (مَفْعِل) كما قال في اللّامية: «..افتح مصدرًا وسواه اكسر»، نحو: باعَ مَبَاعًا في المصدر، ومَبِيعًا في الظرف، وفَرَّ مَفَرًّا^(١)، أي: فرارًا، وهذا مَفَرُّ زيد أي وقت فراره أو مكان فراره، وجَلَسَ مَجَلَسًا ومَجَلِسًا، ومن الصرفيّين مَنْ تَوَقَّفَ في معتلّ العين بالياء على السَّماع، فما سُمِعَ مفتوحًا يُفْتَحُ، وما سُمِعَ مكسورًا يُكْسَرُ، ومنهم مَنْ قال بالتخيير بين الفتح والكسر.

وقد تزايد في آخر المصدر الميميّ تاء، نحو: مَوْعِظَةٌ، مَسْرَّةٌ، مَسْأَلَةٌ، مَفْسَدَةٌ. وما خالف هذه الأوزان فشاذّ يحفظ ولا يقاس عليه.

الأوزان الشاذّة

وذكر منها في اللّامية (٤٥) كلمة، وتنقسم إلى ثلاثة:

١. ما جاء بالوجهين الفتح والكسر: وذكر منه ابن مالك (٢٢) كلمة.
٢. ما جاء بالكسر فقط: وذكر منه (١٨) كلمة.
٣. ما جاء بالأوجه الثلاثة الفتح والكسر والضّم: وذكر منه (٥) كلمات.

(١) أصل مَفَرَّ: مَفَرَّرٌ، فنقلت حركة الرّاء الأولى إلى الفاء طلبًا للإدغام، فصار «مَفَرَّرًا» فدخلت عليه قاعد «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرك الثاني» فصار «مَفَرَّرًا»

ما جاء بالوجهين الفتح والكسر				
الفاعل	المصدر	المصدر	القياسي	الشاذ للظرفين
١- ظَلَمَ يَظْلِمُ	مَظْلَمَةٌ	مَظْلَمَةٌ	مَظْلَمَةٌ	مَظْلَمَةٌ
٢- طَلَعَ يَطْلُعُ	مَطْلَعًا	مَطْلَعًا	مَطْلَعًا	مَطْلَعًا
٣- جَمَعَ يَجْمَعُ	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا
٤- حَمَدَ يَحْمَدُ	مَحْمَدَةٌ	مَحْمَدَةٌ	مَحْمَدَةٌ	مَحْمَدَةٌ
٥- ذَمَّ يَذُمُّ	مَذْمَمَةٌ	مَذْمَمَةٌ	مَذْمَمَةٌ	مَذْمَمَةٌ
٦- نَسِكَ يَنْسِكُ	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا
٧- ضَنَّ يَضُنُّ	مَضْنَةً	مَضْنَةً	مَضْنَةً	مَضْنَةً
٨- زَلَّ يَزِلُّ	مَزَلَّةٌ	مَزَلَّةٌ	مَزَلَّةٌ	مَزَلَّةٌ
٩- فَرَّقَ يَفْرِقُ	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا
١٠- ضَلَّ يَضِلُّ	مَضَلَّةٌ	مَضَلَّةٌ	مَضَلَّةٌ	مَضَلَّةٌ
١١- دَبَّ يَدِبُّ	مَدْبَابًا	مَدْبَابًا	مَدْبَابًا	مَدْبَابًا
١٢- حَشَرَ يَحْشُرُ	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا
١٣- سَكَنَ يَسْكُنُ	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا
١٤- حَلَّ يَحُلُّ	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا
١٥- عَجَزَ يَعْجِزُ	مَعْجِزًا وَمَعْجِزَةً	مَعْجِزًا وَمَعْجِزَةً	مَعْجِزًا وَمَعْجِزَةً	مَعْجِزًا وَمَعْجِزَةً
١٦- هَلَكَ يَهْلِكُ	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً
١٧- عَتَبَ يَعْتَبُ	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً
١٨- وَضَعَ يَضَعُ	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا
١٩- وَجَلَ يُوْجِلُ	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا
٢٠- حَسِبَ يَحْسِبُ	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً
٢١- ضَرَبَ يَضْرِبُ	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً
٢٢- وَقَعَ يَقَعُ	مَوْقِعَةً	مَوْقِعَةً	مَوْقِعَةً	مَوْقِعَةً

ما جاء بالكسر فقط				
الشَّاذُّ	القياسيُّ	المصدر	المصدر الميميُّ	الفاعل
للظَّرْفَيْنِ	للظَّرْفَيْنِ	الميميُّ الشَّاذُّ	القياسيُّ	
مَرْفَقًا	-	مَرْفَقًا	-	١- رَفَقَ يَرْفُقُ
مَعْصِيَةً	-	مَعْصِيَةً	-	٢- عَصَى يَعْصِي
مَسْجِدًا	-	مَسْجِدًا	-	٣- سَجَدَ يَسْجُدُ
مَكْبَرًا	-	مَكْبَرًا	-	٤- كَبَرَ يَكْبُرُ
مَأْوٍ (١)	-	مَأْوٍ	-	٥- أَوَى يَأْوِي
مَأْوِيَةً	-	مَأْوِيَةً	-	٦- أَوَى يَأْوِي
-	مَغْفِرَةً	مَغْفِرَةً	-	٧- غَفَرَ يَغْفِرُ
-	مَعْدِرَةً	مَعْدِرَةً	-	٨- عَدَرَ يَعْدُرُ
مَحْمِيَةً	-	مَحْمِيَةً	-	٩- حَمَى يَحْمِي
مَرْزُتَةً	-	مَرْزُتَةً	-	١٠- رَزَأَ يَرْزَأُ
-	مَعْرِفَةً	مَعْرِفَةً	-	١١- عَرَفَ يَعْرِفُ
مَظِنَّةً	-	مَظِنَّةً	-	١٢- ظَنَّ يَظُنُّ
مَنْبِتًا	-	مَنْبِتًا	-	١٣- نَبَتَ يَنْبِتُ
مَشْرِقًا	-	مَشْرِقًا	-	١٤- شَرَقَتْ تَشْرُقُ
مَغْرِبًا	-	مَغْرِبًا	-	١٥- عَرَبَتْ تَعْرُبُ
مَسْقِطًا	-	مَسْقِطًا	-	١٦- سَقَطَ يَسْقُطُ
-	مَرْجَعًا	مَرْجَعًا	-	١٧- رَجَعَ يَرْجِعُ
مَجْزَرًا	-	مَجْزَرَةً	-	١٨- جَزَرَ يَجْزُرُ

(١) أصله: مَأْوِيٌّ على وزن (مَفْعَلٌ) فحذفت ضمة الياء؛ لأن «حرف العلة إذا تطرف لا يقوى على الحركة» ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين.

ما جاء بالأوجه الثلاثة الفتح والكسر والضّم				
الشدّ للظرفين	القياسيّ للظرفين	المصدر الميميّ الشاذّ	المصدر الميميّ القياسيّ	الفعل
مَقْدِرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ	مَقْدِرَةٌ	مَقْدِرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ	مَقْدِرَةٌ	١- قَدَرَ يَقْدُرُ
مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	٢- شَرَقَتْ تَشْرُقُ
مَقْبِرَةٌ وَمَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ وَمَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ	٣- قَبَرَ يَقْبِرُ
مَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ	٤- أَرَبَ يَأْرُبُ
مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	٥- هَلَكَ يَهْلِكُ

ثانياً: المصدر الميميّ من غير الثلاثي

ووزنه وزن اسم المفعول من غير الثلاثي، وذلك بإبدال أوّل المضارع المجهول ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أُدْخِلَ يُدْخِلُ مُدْخِلاً، مُنْطَلَقًا، مُسْتَخْرَجًا...

ويكون التفريق بينها بالقرائن وسياق الكلام.



المصدر الصناعي

تعريفه: اسم تلحقه ياءُ نسبةً مشدّدة وتاء تأنيث للدلالة على معنى المصدر نحو: وطنيّة، مسؤوليّة، بشريّة، إسلاميّة.

اسم المصدر

تعريفه: الاسم الدالّ على معنى المصدر، الناقص عن حروف فعله دون تعويض أو تقدير نحو: طلق طلاقاً، أخبر خبراً، سلّم سلاماً، أنبت نباتاً، ونحو ذلك.

اسم الكثرة

يُصاغ اسم المكان من الاسم الثلاثي الأصول الجامد على وزن (مفعلة) للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان نحو: هذه أرض مأسدة، ومسبعة، أي كثيرة الأسد والسبع.

فإن كان مزيد ثلاثي حذف منه الزيادة، نحو: أرض متفحة، مرنبّة، مفعاة، أي كثيرة التفاح والأرنب والأفعى

وقد يصاغ من الثلاثي المزيد نادراً على وزن (مفعلة) و(أفعلت) نحو: أرض مُقثّنة أي كثيرة القثاء، وأسبعت الأرض، أي كثر سباعها.

أمّا غير الثلاثي الأصول فلا يُصاغ منه اسم المكان للثقل، بل يُقال: أرض كثيرة الثعلب والعصفور.

وقد يجيء منه نادراً، نحو: أرض مُثعلبة ومُعقربة، أي كثيرة الثعلب والعقرب، وحكاها سيبويه بالفتح.

تدريب:

أ/ هاتِ المصادر الميمية والظرفين للأفعال الآتية مع الضبط بالشكل، واذكر وزنها وقاعدتها:

رَكِبَ، شَرِبَ، طَلَعَ، وَضَعَ، أَخْرَجَ، أَكْرَمَ، اجْتَمَعَ، تَابَ، وَقَفَ، غَابَ، أَقَامَ، اسْتَقَرَّ.

ب/ عَيِّنِ المصدرَ الميميَّ واسمي الزَّمانَ والمكانَ فيما يلي مع ذكر الوزن والفعل:

١- ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١]

٢- ﴿لَوْ يَحِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدْخَلًا لَوْلَا إِلَيْهِ وَهَمَّ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]

٣- ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ [الزُّمَر: ٣٢]

٤- ﴿وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ١٢٦]

٥- ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٦]

٦- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ.

ج/ صُغِ اسْمَ الكثرة من الأمثلة التالية:

إِبِلٌ، بَطِيخٌ، قِثَاءٌ، سَفَرَجَلٌ، ضِفْدَعٌ، ذَنْبٌ.



اسم الآلة

تعريفه: اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي لما وقع الفعل بواسطته.

أقسامه

وينقسم إلى مُشْتَقٍّ وَجَامِدٍ، والمُشْتَقُّ قسمان: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

أوزان المُشْتَقِّ القِياسِيَّة (١) هي:

- ١- مِفْعَلٌ: نحو: مِبْرَدٌ، مِخِيطٌ.
- ٢- مِفْعَالٌ: نحو: مِفْتاحٌ، مِشارٌ.
- ٣- مِفْعَلَةٌ: نحو: مِكنَسَةٌ، مِسْبَحَةٌ.

أوزانه السَّماعِيَّة هي:

وهي وزن (مُفْعَلٌ) فقط: وذكر له ابن مالك ستة أمثلة هي:

١. المِدْقُ: لآلة التي يُدَقُّ بها.
 ٢. المِسْعُطُ: لآلة التي يُوضع فيها دواء الأنف.
 ٣. المُكْحَلُ: لآلة التي يُجعل فيها الكُحْلُ.
 ٤. المُدْهِنُ: لآلة التي يُجعل فيها الدُّهْنُ.
 ٥. المُنْصَلُ: من أسماء السِّيفِ.
 ٦. المُنْخَلُ: لآلة التي يُنْخَلُ بها الدَّقِيقُ.
- وهذا إذا قُصِدَ بهذه الأمثلة أسماء الآلات، أمّا إذا قُصِدَ العَمَلُ بها والاشتقاق فيجوز مجيئها على القياس (مِفْعَل) نحو: دَقَّقْتُ بِالْمِدْقِ، وَنَخَلْتُ بِالْمِنْخَلِ...

الجامد:

ويأتي على أوزان كثيرة لا ضابط لها، نحو: الفأس، القدوم، السكين، ونحو ذلك.

(١) قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسية وزن (فَعَالَةٌ) نحو: طَيَّارَةٌ، سَيَّارَةٌ، و(فَاعُول) نحو: حاسوب.

تدريب:

عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْأَلَةِ فِيمَا يَلِي مَبِيئًا الْمَشْتَقَّ مِنْهَا وَالْجَامِدَ:

١. ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِحَيْرٍ﴾ [هود: ٨٤]

٢. يَسْتَعِدُّ التَّلْمِيذُ الْقَلَمَ وَالْمِسْطَرَّةَ وَالْمَمْحَاةَ.

٣. يَسْتَعِينُ الْفَلَّاحُ بِالْمِحْرَاثِ وَالْفَأْسِ.

٤. يَسْتَعِدُّ الطَّبِيبُ السَّمَاعَةَ وَالْمِشْرَطَ وَالْمِنْظَارَ وَالْمِجْهَرَ.

٥. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ

من الأحكام المشتركة بين الاسم والفعل (١)

الإعلال

تعريفه: تغيير حرف العلة أو الهزمة للتخفيف بالقلب أو التسكين أو الحذف.

أنواعه: □

١- الإعلال بالقلب:

أي تغيير حرف العلة بآخر، نحو: قال، أصله قَوْلٌ، سماءٌ، أصله سماؤٌ.

٢- الإعلال بالتسكين:

أي تسكين حرف العلة المتحرك نحو: يَمْشِي، أصله يَمْشِي، جاءَ القاضي،

أصله القاضي.

(١) لم يذكر ابن مالك رحمه الله هذه الأحكام في اللامية، لكنني أحببت إضافتها هنا لأهميتها.

٣- الإعلال بالحذف:

نحو: يَتَّقُ، أصله: يَوْقِفُ (قياسي).

ونحو: يُكْرِمُ، أصله يُأَكْرِمُ، يَدُ، أصله يَدِي (غير قياسي).

٤- الإعلال بالنقل:

أي نقل حركة المعتل إلى الصحيح قبله نحو: يَقُولُ، أصله يَقُولُ.

الإبدال

تعريفه: وضع حرف مكان حرف آخر.

نحو إبدال الواو ميماً في نحو فم أصله فو.

ومن صورته الشائعة:

١- إبدال تاء (افتعل) ومشتقاتها دالاً بعد:

أ/ الدال: نحو: ادَّعَى، أصله ادْتَعَى

ب/ الذال: نحو: ادَّكَّرَ، أصله ادْتَكَّرَ.^(١)

ج/ الزاي: نحو: اذْدَهَرَ، أصله اذْتَهَرَ.

٢- إبدال تاء (افتعل) ومشتقاتها طاءً بعد:

أ/ الصاد: نحو: اضْطَبَّرَ، أصله اصْتَبَّرَ.

ب/ الضاد: نحو: اضْطَرَبَ، أصله اصْتَرَبَ.

ج/ الطاء: نحو: اِطَّلَعَ، أصله اِطْتَلَعَ.

(١) قلبت الدال ذالاً، ثم أدغمت الدال في الدال، ويجوز قلب الدال دالاً، ثم إدغام الدال في الدال، كما يجوز قلب الطاء ظاء ثم الإدغام وعكسه في اِظْطَلَمَ، وأصله اِطْتَلَمَ.

د/ الظَّاء: نحو: اِظْلَمَ، أَصْلُهُ اِظْتَلَمَ.

٣- إبدال الواو تاء في نحو:

اِتَّصَفَ، أَصْلُهُ اِوْتَصَفَ (افتعل)، ومثله اتَّصَلَ.

تطبيقات قرآنية على الإعلال والإبدال

١- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

فيه إعلال بالقلب، أصله نَسْتَعُونُ بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين وسكنت الواو، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

٢- ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

فيه إعلال بالحذف، حذفت الياء الأولى بعد الجمع بسبب التقاء الساكنين.

٣- ﴿وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]

فيه إعلال بالتسكين، أصله يُقِيمُونَ بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت حركتها إلى القاف، فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء.

٤- ﴿وَمَارَرَفَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]

فيه إعلال بالحذف؛ لأنَّ ماضيه أَنْفَقَ على وزن أَفْعَلَ، فمضارعه يُأْنَفِقُونَ، ثمَّ حذفت الهمزة للتخفيف.

٥- ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٤]

فيه إعلال بالتسكين وبالحذف، وأصله لَقِيُوا بضم الياء، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى القاف، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين.

٦- ﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٩]

فيه إعلال بالقلب؛ لأنَّه على وزن فَيْعِل، أصله صَيُوبٌ من صَابَ المَطْرُ يَصُوبُ أي انصبَّ، فالتقت الياء والواو في الكلمة والأوّل منهما ساكن فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصار صَيَّبَ.

٧- ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٩]

فيه إعلال بالتسكين والقلب والحذف، وهو اسم فاعل من أحاطَ، أصله مُحَوِّطٌ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الحاء، ثم قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فأصبح مُحِيطٌ، وفيه حذف الهمزة من أوّله لأنّ فعله على وزن أفعل.

٨- ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠]

فيه إعلال بالتسكين لأنّ أصله يَكْوُدُ، فنقلت حركة الواو إلى الكاف، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها الآن.

٩- ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً ﴾ [آل عمران: ٣٨]

فيه إعلال بالحذف، حذفت الواو - فاء الكلمة - لأنّهُ معتلّ مثال، ماضيه وَهَبَ، ووزنه (عَلُّ) بفتح العين.

١٠- ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ [الضحى: ٦]

فيه إعلال بالحذف، والأصل يَوْجِدُكَ، وقعت الواو - فاء الفعل المِثَال - بين الياء والكسرة فحذفت دفعاً للثقل.

تدريبات الإعلال والإبدال

أ/ بيِّن الإعلالَ وسببه في الكلمات التي تحتها خط:

١ - ﴿لَا تُخَلِّفُ الْبِعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]

٢ - ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤]

٣ - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١]

٤ - ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦]

ب/ بيِّن الإبدالَ وسببه في الكلمات التي تحتها خط:

١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران: ٣٣]

٢ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [القمر: ٤]

٣ - ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧]

قواعد صرفية مهمة (١)

- ١ - لا يُبدأ ساكن، ولا يُوقف على متحرك.
- ٢ - إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً، نحو: قال، أصله قَوْل.
- ٣ - إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً، نحو: يُقال، أصله يُقوُل.
- ٤ - إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت الحركة من المعتل إلى الصحيح الساكن، نحو: يُقوُل، أصله يُقوُل.

(١) هذه القواعد لها شروط وتفاصيل تُذكر في المطوَّلات، وما ذكرته هنا مجرد إشارة ودلالة على الطريق.

- ٥- إذا وقعت الواو بين عَدَوْتِهَا يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٌ حُذِفَتْ، نَحْوُ: وَعَدَّ يَعِدُ، أَصْلُهُ يَوْعِدُ، وَيُحْمَلُ عَلَى الْيَاءِ بَاقِي حُرُوفِ «أَنْيْتُ».
- ٦- إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدْغِمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ، بِشَرَطِ سَكُونِ الْأَوَّلِ وَتَحْرُكِ الثَّانِي، نَحْوُ: مَدَّ، أَصْلُهُ مَدَدَ.
- ٧- إذا اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، نَحْوُ: رَيَّانَ، أَصْلُهُ رَوَيَّانَ.
- ٨- إذا تطرّف حرف العلة بعد حرف متحرّك لا يقوى على الحركة غير الفتحة، نَحْوُ: يَرْمِي، أَصْلُهُ يَرْمِي، يَدْعُو، أَصْلُهُ يَدْعُو، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةٌ بَقِيَتْ، نَحْوُ: لَنْ يَرْمِي.
- ٩- إذا التقى ساكنان وجب التّخلّصُ:
- أ/ إِنْ كَانَا صَحِيحَيْنِ كُسِرَ الْأَوَّلُ غَالِبًا، نَحْوُ: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤].
- ب/ وَإِنْ كَانَا مَعْتَلَيْنِ أُبْقِيَ مَا لَهُ مَزِيَّةٌ وَحُذِفَ الْآخَرُ، نَحْوُ: يَرْمُونَ^(١).
- ج/ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مَعْتَلًا حُذِفَ الْمَعْتَلُ، نَحْوُ: قُلْتُ، أَصْلُهُ قَالَ، قَالَتْ، قُلْتُ.
- ١٠- إذا وقعت الواو متطرّفة بعد كسرة قلبت ياء، نَحْوُ: رَضِي، أَصْلُهُ رَضِيَ، الْغَازِي، أَصْلُهُ الْغَازِي.
- ١١- إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة قلبت واوًا، نَحْوُ: يُوقِنُ، أَصْلُهُ أَيَقِنُ، يُيَقِنُ.
- ١٢- إذا اجتمعت همزتان في أوّل الكلمة وكانت الأولى متحرّكة والثانية ساكنة قلبت

(١) أَصْلُهُ يَرْمِيُونَ، فَاسْتَقَلَّتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا إِلَى الْمِيمِ فَسَكَنْتَ فَصَارَ يَرْمِيُونَ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ.

السَّاكِنَةُ حَرْفٌ عَلَّةٌ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْأُولَى، نَحْوُ: آمَنَ، أَصَلَهُ أَمَّنَ، أَوْمِنُ، أَصَلَهُ أُمِّنُ، إِيمَانًا، أَصَلَهُ إِأْمَانًا.

١٣- إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَتَمَاثِلَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَذَفَ أَحَدَهَا، نَحْوُ: لَتَنْصَرُنَّ، أَصَلَهُ لَتَنْصَرُونَنَّ.

١٤- إِذَا وَقَعَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ ضَمَّةٍ قَلْبَتِ وَأَوَّاءٌ، نَحْوُ: بُوَيْعَ، أَصَلَهُ: بَايَعُ.

وَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ قَلْبَتِ يَاءً، نَحْوُ: مُصَيَّبِيحٌ تَصْغِيرٌ مِصْبَاحٍ.

١٥- إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِثْرَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ قَلْبَتَا هَمْزَتَيْنِ، نَحْوُ: قَائِلٌ وَبَائِعٌ، أَصَلَهُمَا قَاوِلٌ وَبَايِعٌ.

١٦- إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ قَلْبَتِ يَاءً، نَحْوُ: قَيْلٌ، أَصَلَهُ قُولٌ فَصَارَ قَوْلٌ ثُمَّ قَيْلٌ، مِيْزَانًا، أَصَلَهُ: مَوْزَانًا، كَمَا قَالَ النَّاطِمُ:

وَالْوَاوُ إِنْ يَسْكُنُ وَمَا قَبْلُ أَنْكَسَرَ فَقَلْبُهَا يَاءٌ كَمِيْزَانٍ اشْتَهَرَ

نَحْمُ الْكِتَابَ وَاللَّهَ الْحَمْدَ

وَلَا تَنْسَوْنَا مِنْ صَالِحِ دَعَائِكُمْ

أخوكم: عبد الشكور معلّم عبد فارج

وملاحظاتكم راسلونا على

shakuur2020@gmail.com

الفايس بوك: عبد الشكور أبو عائشة



المصادر والمراجع

المؤلف	المرجع	الرقم
محمد علي آدم الإثيوبي	الشاهد والمثال في توضيح نظم لامية الأفعال	١
حسن بن زين الشنقيطي	الطرة شرح لامية الأفعال	٢
أبو بكر حسن مالن	الغيث الهطال شرح لامية الأفعال	٣
الحسين مرداس السباعي	القبس الصرفي	٤
بدر الدين بن محمد بن مالك	شرح لامية الأفعال	٥
علال نوريم	فتح أقفال لامية الأفعال	٦
عبد الرحمن الزيلعي	فتح اللطيف شرح حديقة التصريف	٧
عمر إيمان أبو بكر	مذكرة في علم التصريف	٨
محمد أمين الإثيوبي الهري	مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان لامية الأفعال	٩
عبد الرحمن بن محمد القماش	الحاوي في تفسير القرآن الكريم	١٠

نَظْمٌ لِأَمِيَّةِ الْأَفْعَالِ



للعلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
تُمْ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى سَادَاتِنَا إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَّلَا
وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصَرُّفَهُ يَحُزُّ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابِ وَالسُّبُلَا
فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهَمِّ وَقَدْ يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمَلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَتَصَارِيْفِهِ

بِـ (فَعَلَلَ) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا) بِأَتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعَلَا)
فَالضَّمُّ مِنْ (فَعَلَل) الزَّمُّ فِي الْمَضَارِعِ وَأَفْ سَتَحَ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ (فَعَلَا)
وَجَهَانٍ فِيهِ مِنْ (أَحْسَبَ) مَعَ (وَعَزَّتْ) (وَجَزَّ ت) (أَنْعَمَ) (يَيْسَتُ) (يَيْسَتُ) (أَوْلَى) (يَيْسُ) (وَهَلَا)
وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثَ) (وَلِي) (وَرِمَ) (وَرِغَتَ) (وَمِغَتَ) مَعَ (وَفِغَتَ حُلَا)
(وَثِقَتَ) مَعَ (وَرِي) الْمُنْحُ أَحْوَاهَا وَأَدَمَ كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلَا)
ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَا (أَتَى) كَذَا الْمُضَاعَفُ لِأَزْمًا كَا (حَنَّ طَلَا)
وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لِأَزْمٍ ذَا ضَمٍّ احْتِمَالَا
فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ (حَبَّه) وَعِ ذَا وَجْهَيْنِ (هَرَ) (شَدَّ) (عَلَّه) (عَلَلَا
(وَبَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمَمَنَّ مَعَ ال لُزُومِ فِي (أَمْرَرُ) بِهِ وَ(جَلَلُ) مِثْلُ جَلَا
(هَبَّتْ) وَ(دَزَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيُّ دَمَلَا
وَ(أَلَّ) لَمَعًا وَصَرَحًا (شَكَّ) (أَبَّ) وَ(شَدَّ) دَ) أَيُّ عَدَا (شَقَّ) (حَشَّ) (غَلَّ) أَيُّ دَخَلَا
وَ(قَشَّ) قَوْمٌ عَلَيْهِ الْمَيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشَّ) شَ) (شَ) الْمُزْنُ (طَشَّ) وَ(نَلَّ) أَضْلُهُ ثَلَا
أَيُّ رَاثَ (طَلَّ) دَمَّ (حَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبَّ شَ) (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا

رَ الصَّلْدُ (حَدَّثَ) وَ(تَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَا
 نُّ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَدَّ) (شَحَّ) أَي بَخِلَا
 رٌ وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ إِنْ جُعِلَا
 مَضْمُومٌ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُدِلَا
 دَاعِي لُرُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ (قَلَا)
 عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَا
 بِالِاتِّفَاقِ كَاتٍ صِيعٍ مِنْ (سَالَا)
 ضَمٌّ كَأَنَّ (يَبْغِي) وَمَا صَرَفَتْ مِنْ (دَخَلَا)
 مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا
 لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اغْتَزَلَا

فَقَسَّتْ) كَذَا وَعَ وَجْهِي (صَدَّ) (أَثَّ) (وَحَزَّ
 تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (سَبَّ) حِصَا
 وَ(شَطَّطِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءُ (حَزَّ) نَهَا
 عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَأَمَّا يُجَاءُ بِهِ
 لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرِ وَلَيْسَ لَهُ
 وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوْلِهِ
 فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلْقِيِّ فَتَحَا أَشْعُ
 إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكُسْرَةٍ أَوْ
 عَيْنِ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ حَلَا
 فَانْكَسَرَ أَوْ اضْمُمُ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا

فصل: في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

وَأَنْقُلْ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اغ
 أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحَا يَكُونُ فَعَعَدُ
 تَلَّتْ وَكَانَ بِنَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلَا
 هُ اعْتَضُ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُتَّعِقِلَا

بابُ أبنية الفعل المزيد فيه

كَأَنَّ (أَعْلَمَ) الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ
 وَ(أَفْعَلَّ) ذَا أَلْفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ
 (تَدَخَّرَجَتْ) (عَدَّيَطُ) (أَحْلَوْلَى) (أَسْبَطَرَ) (تَوَا
 وَ(أَحْبَطَّ) (أَحْوَنَصَلَ) (أَسْلَقَى) (تَمَسَّكَنَ) (سَلَدُ
 (رَهَزَفْتُ) (هَلَقَمْتُ) (رَهَمَسْتُ) (أَحْوَأَلَّ) (تَرَهَدُ
 (تَرَمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلَمَطْتُ) وَ(عَلَصَمْتُ) ثُمَّ
 وَ(أَغْلَوَطُ) (أَغْنُوَجَجْتُ) (بَيْطَرْتُ) (سَنْبَلُ) (زَمَدُ
 (وَالِي) وَ(وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (أَحْرَنْجَمَ) (انْفَصَلَا)
 وَعَارِيًا وَكَذَلِكَ (أَهْبَيْخَ) (اعْتَدَلَا)
 لِي) مَعَ (تَوَلَّى) وَ(خَلْبَسَ) (سَنَبَسَ) (انْتَصَلَا
 قَى) (قَلَنْسَتْ) (جَوْرَبَتْ) (هَرَوْلَتْ) مُرْتَجِلَا
 شَفْتُ) (أَجْفَاطُ) (أَسْلَهَمَ) (قَطَرَنَ) الْجَمَلَا
 مَ (أَدْلَمَسَ) (أَهْرَمَعَتْ) وَ(أَغْلَنْكَسَ) انْتِخِلَا
 لَقَى) (أَضْمَمَنَّ) (تَسَلَّقَى) وَ(أَجْتَنَبَ) حَلَلَا

فَصْلٌ: فِي الْمَضَارِعِ

بِبَعْضِ (نَأْتِي) الْمَضَارِعَ افْتَتِحَ وَلَهُ
وَأَفْتَحَهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْهِ
أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّ
فِي الْيَاءِ وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَ بِـ (أَبَى)
وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ
زِيَادَةِ التَّاءِ أَوْلًا وَإِنْ حَصَلَتْ

ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وَوَصَلًا
رِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِ مِنْ فِعْلًا
تَا زَائِدًا كَ (تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقِلَا
أَوْ مَا لَهُ الْوَاوُ فَاءَ نَحْوُ قَدْ وَجِلَا
ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا
لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنَ بِوَلَا

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِنْ تُسْنِدَ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتَتْ بِهِ
بِعَيْنٍ اِعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْا
ثَالِثِ ذِي هَمْزٍ وَضَلِ ضَمَّ مَعَهُ وَمَعَد
وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْ

مَضْمُومَ الْاَوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا
مُضِيَّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا
تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تَلَوْهَا بِوَلَا
وَ (اخْتَارَ) وَ (انْقَادَ) كَاخْتِيَرِ الَّذِي فَضَلَا

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ الْأَمْرِ

مِنْ (أَفْعَلْ) الْأَمْرُ (أَفْعَلْ) وَاعِزُّهُ لِسِوَا
أَوْلَاهُ وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا
وَالهَمْزُ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضَمَّ وَنَحْ
وَشَدَّ بِالْحَذْفِ (مُرَّ) وَ (خُذْ) وَ (كُلْ) وَفَتْحَا

هُ كَالْمَضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتِزَلَا
صَلَّ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحذُوفِ مُتَّصِلَا
وَ اغْزِي بِكَسْرِ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قَبِلَا
(وَأَمْرُ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتَمِيمٌ (خُذْ) وَ (كَلَا)

بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ

كَوَزْنِ (فَاعِلٍ) اسْمٌ فَاعِلٍ جُعِلَا
وَمِنْهُ صَيْغٌ كـ (سَهْلٍ) وَ (الظَّرِيفِ) وَقَدْ
وَكَـ (الْفَرَاتِ) وَ (عَفْرِ) وَ (الْحَصُورِ) وَ (غَمْدِ)
وَ صَيْغٌ مِنْ لَازِمِ مُوَازِنِ فِعْلَا

مِنْ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي مَا وَرَثُهُ فَعْلَا
يَكُونُ (أَفْعَلْ) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَا)
رِ (عَاقِرٍ) (جُنْبٍ) وَ مُشْبِهٍ (نَجْمَا)
بِوَرْنِهِ كـ (شَجِّ) وَ مُشْبِهٍ (عَجَلَا)

يَأْتِي كَـ (فَانٍ) وَشَبَّهِ وَاحِدِ الْبُحَلَا
 هَفِي (طَيِّبٍ) (أَشْيَبٍ) فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلَا
 حُدُوْتُ نَحْوُ (عَدَا ذَا جَادِلٍ جَدَلَا)
 وَزَنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْلَا جُعِلَا
 فَتَحَتْ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا
 وَمَا أَتَى كَـ (فَعِيلٍ) فَهَوَ قَدْ عُدِلَا
 وَ(النَّسِي) عَن وَزَنِ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَا

بَابُ أُبْنِيَّةِ الْمَصَادِرِ

فَلِلثَّلَاتِي مَا أُبْدِيهِ مُنْتَحَلَا
 نَنْثِ أَوْ الْأَلْفِ الْمُقْصُورِ مُتَّصَلَا
 (رِضَى) (هُدَى) (وَصَلَّاحٍ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)
 لَةً) وَبِالْقُضْرِ وَ(الْفَعْلَاءُ) قَدْ قُبِلَا
 مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّاءِ وَ(الْمُفْعُولِ) صِلَا
 نُ) أَوْ كَـ (بَيْنُونَةٍ) وَتُشَبِّهِ فُعِلَا
 كَذَا (فَعِيلِيَّةً) (فُعْلَةً) (فَعَلَى)
 كَذَا (فُعُولِيَّةً) وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا
 تَأْنِيثٍ فِيهَا وَضَمٌّ قَلَّمَا حُمِلَا
 سِوَى فَعْلٍ صَوْتِ ذَا (الْفُعَالِ) جَلَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدُّ كَوْنَهُ (فَعَلَا)
 (تُ) كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلَا
 (عَيْلٍ) فِي الصَّوْتِ وَالذَّاءُ الْمُمَضُّ جَلَا
 فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ بِـ (الْفِعَالِ) جَلَا
 لِحِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَهْلَا
 لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشِيَّةِ الْخِيَلَا

وَ(الشَّازِ) وَ(الْأَشْنَبِ) (الْجَذْلَانِ) تُمَّتَ قَدْ
 حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَـ (خَفِيهِ
 وَفَاعِلٍ) صَالِحٌ لِلْكَلِّ إِنْ قُصِدَ الـ
 وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيءَ
 مِيمٌ تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
 مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَزِنًا
 بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَعْنُوا بِنَحْوِ (نَجَا)

وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبْيِنُهَا
 (فَعْلٌ) وَ(فُعْلٌ) وَ(فَعْلٌ) أَوْ بِتَاءٍ مُؤَنَدٌ
 (فُعْلَانٌ) (فُعْلَانٌ) (فُعْلَانٌ) وَنَحْوُ (جَلَا)
 مُجَرَّدًا وَبِتَاءِ التَّأْنِيثِ ثُمَّ (فَعَا
 فَعَالَةً) وَ(فُعَالَةً) وَجِيءَ بِهِمَا
 ثُمَّ (الْفَعِيلِ) وَبِالتَّاءِ ذَانِ وَ(الْفَعَلَا
 وَ(فُعْلَلٍ) وَ(فَعُولٍ) مَعَ (فَعَالِيَّةٍ)
 مَعَ (فَعْلُوتٍ) (فُعْلَى) مَعَ (فُعْلَانِيَّةٍ)
 وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) وَ(مَفْعَلٌ) وَبِتَاءِ التَّاءِ
 (فَعْلٌ) مَقْيِسُ الْمَعْدَى وَ(الْمُفْعُولِ) لِعَيْدِ
 وَمَا عَلَى (فَعَلٍ) اسْتَحَقَّ مَضَدُّهُ
 وَقِسْ (فَعَالَةً) أَوْ (فُعُولَةً) لِي (فَعُلْدُ
 وَمَا سِوَى ذَلِكَ مَنْسُومٌ وَقَدْ كَثُرَ (الْفَدُ
 مَعْنَاهُ وَزُنُ (فُعَالٍ) فَلْيُقَسِّ وَلِذِي
 (فَعَالَةً) لِخِصَالِ وَ(الْفَعَالَةَ) دَعُ
 لِمَرَّةٍ (فَعْلَةً) وَ(فَعْلَةً) وَضَعُوا

فَصْلٌ فِي مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيِّ

بَكَسْرٍ ثَالِثٍ هَمْزِ الْوَصْلِ مَضْدَرٌ فَعْلٌ
وَأَضْمُ مِنْهُ مِنْ فِعْلٍ التَّاءُ زَيْدٌ أَوْلَاهُ
لِـ (فَعَّلَ) أَنْتِ بِـ (فَعْلَلِ) وَ (فَعْلَلِيَّةٌ)
مِنْ لَامٍ اِغْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ (تَفْعِلَةٌ)
وَمَنْ يَصِلُ بِـ (تَفْعَعَالٍ) (تَفَعَّلَ) وَ (الـ)
وَقَدْ يُجَاءُ بِ (تَفْعَعَالٍ) لِـ (فَعَّلَ) فِي
مَا لِلثَّلَاثِيِّ (فَعْيَلِي) مُبَالَغَةٌ
وَبِـ (الْفُعْلَيْلِيَّةِ) (أَفْعَلَلَّ) قَدْ جَعَلُوا
لِـ (فَاعَلَّ) (أَجَعَلَ) (فَعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةٌ)
مَا عَيْنُهُ اِغْتَلَّتِ (الإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ (الإِسْمُ
مِنْ الْمُزَالِ) وَإِنْ تَلَحَّقَ بِغَيْرِهِمَا
وَمَرَّةً الْمَضْدَرُ الَّذِي تُلَازِمُهُ

لِ حَازَهُ مَعَ مَدِّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا
وَكَسْرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ بِقَبْلِ الْعِلَالِ
وَ (فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلُ) حَيْثُ خَلَا
الرِّمُّ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا
فَفَعَالٍ (فَعَّلَ) فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَلَا
تَكْثِيرِ فِعْلٍ كـ (تَسْيَارٍ) وَقَدْ جُعِلَا
وَمِنْ (تَفَاعَلِ) أَيضًا قَدْ بُرِيَ بَدَلَا
مُسْتَعْنِيًا لِأَلْزَوْمَا فَاعْرِفِ الْمُثَلَا
وَ (فَعْلَةٌ) عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتُمَلَا
تَفْعَعَالٍ بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلَا
بَيْنَ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُمِلَا
بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِأَنَّ عَقَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ وَمَعَانِيهِمَا

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعَلُ) لَهُ أَنْتِ بِـ (مَفْ
كَذَلِكَ مُعْتَلٌ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الـ
وَلَا يُؤْتَرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا
فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَضْدَرًا وَسَوَا
(مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعٌ) (الْمَجْمَعُ) (مَحْمَدَةٌ)
(مَزَلَّةٌ) (مَفْرَقٌ) (مَضَلَّةٌ) وَ (مَدَبٌ
وَ (مَعْجَزٌ) وَ بِتَاءٍ تُنَمُّ (مَهْلِكَةٌ)
مَعَهَا مِنْ (أَحْسَبُ) وَ (ضَرْبٌ) وَ زُنُّ مَفْعِلَةٌ
وَ (كَسْرٌ) أَفْرَدَ ل (مَرْفِقٌ) وَ (مَعْصِيَةٌ)

عَلٍ) لِمَضْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا
فَمَا كَانَ وَ أَوْ بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا
مَا اِغْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى فَارَعَ صِدْقٌ وَلَا
هُ أَكْسِرُ وَ شَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اِغْتَرَلَا
(مَدَمَّةٌ) (مَنْسَكٌ) (مَضْنَةٌ) (بُخَلَا
بِـ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌ) مَنْ نَزَلَا
(مَعْتَبَةٌ) مَفْعَلٌ مِنْ (ضَعُ) وَمِنْ (وَجَلَا)
(مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا
وَ (مَسْجِدٌ) (مَكْبِرٌ) (مَأْوٍ) حَوَى الْإِبِلَا

مِنْ (أَثِرٍ) وَ (أَغْفِزٍ) وَ (عُذْرٍ) وَ (أَحْمٍ) مَفْعَلَةٌ
بِمَفْعُولٍ (أَشْرُقُ) مَعَ (أَغْرُبُ) وَ (أَسْقَطُنُ) (رَجَعَ) (أَجُ)
وَ (أَفْبُرُ) وَمِنْ (أَرَبٍ) وَتَلَّثَّ أَرْبَعَهَا
وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي لِيََا عَيْنُهُ وَعَلَى
وَكَاسَمَ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغُ

وَمِنْ (رَزَا) وَ (أَعْرِفُ) (أَطْنُنُ) (مَنْبِتٌ) وَصَلَا
—زُرُ) ثُمَّ (مَفْعَلَةٌ) (أَقْدُرُ) وَ (أَشْرُقُنُ) بِحَلَا
كَذَا لِ (مَهْلِكٍ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُدِلَا
رَأْيِي تَوَقَّفُ وَلَا تَعُدُّ الَّذِي نُقِلَا
مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُعِلَا

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)
مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَ (مَفْعَاعَةٍ) وَ (مَفْعَلَةٌ)
غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ

كَمَثَلِ (مَسْبَعَةٍ) وَالزَّائِدُ اخْتِزِلَا
(وَأَفْعَلْتُ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِمَلَا
وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ الْآلَةِ

كُ (مَفْعَلٍ) وَكَ (مَفْعَالٍ) وَ (مَفْعَلَةٌ)
شَدُّ (الْمَدُّقُ) وَ (مُسْعُطٌ) وَ (مُكْحَلَةٌ)
وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ

مِنَ الثَّلَاثِيَّ صُغُ اسْمٍ مَا بِهِ عُمَلَا
(وَمُدْهَنٌ) (مُنْصَلٌ) الْآلَتُ مَنْ نَحَلَا
فِيهِنَّ كَسُرُّ وَلَمْ يَعْبَأَ بِمَنْ عَدَلَا

خَاتِمَةٌ

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا
وَأَلِهُ الْعُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ
وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذِ مَا رُمْتُهُ كَمَا
عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرَّسُلَا
إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا
سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمَلَا
مُسْتَبْشِرًا جَدَلًا لَا بَاسِرًا وَجَلَا

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ



الفهرس

٤	المقدمة
٦	الميزان الصَّرْفِي
٨	الأفعال
١١	المَجْرَدُ التَّلَاثِيّ
٢١	المَجْرَدُ الرُّبَاعِيّ
٢٣	اتِّصَالُ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ التَّلَاثِيّ
٢٥	الفعل المَزِيد
٣١	الفعلُ المَبْنِيّ لِلْمَجْهُولِ
٣٤	فِعْلُ الأَمْرِ
٣٧	الأَسْمَاءُ
٣٨	اسْمُ الفَاعِلِ
٤٢	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ
٤٢	صِنْعُ المُبَالَغَةِ
٤٣	اسْمُ التَّفْضِيلِ
٤٣	اسْمُ المَفْعُولِ
٤٦	المَصَادِرُ
٥٢	اسْمُ المُرَّةِ
٥٣	اسْمُ الهَيْئَةِ
٥٤	المصدر المِيمِيّ (واسم الزَّمانِ والمكانِ)
٥٩	المصدر الصَّنَاعِيّ
٥٩	اسْمُ المَصْدَرِ
٥٩	اسْمُ الكَثْرَةِ
٦١	اسْمُ الأَلَةِ
٥٩	من الأحكام المُشْتَرَكَةِ بَيْنِ الاسْمِ والفِعْلِ
٦٢	الإِعْلَالُ
٦٣	الإِبْدَالُ
٦٤	تطبيقاتُ قُرْآنِيَّةٍ على الإِعْلَالِ والإِبْدَالِ
٦٦	قواعد صَرْفِيَّةٌ مُهمَّةٌ
٦٩	المصادر والمراجع
٧٠	نَظْمٌ لَامِيَّةِ الأَفْعَالِ
٧٦	الفهرس